المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 9 آب 2026 العدد 3906 السنة السابعة عشرة

اصطفاف طائفي يُطبّق على الورق

السعودية تتخندق مع باكستان وتركيا خشية من مستقبل مجهول المصير

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

تشهد منطقة الشرق الأوسط، تحولات استراتيجية وسياسية وأمنية خطيرة خلال الفترة الحالية، فرضها العدوان الصهيوني والأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية، فضلاً عن محاولات بعض الدول لا سيما الخليج بتوجيه ضربات ضد محور المقاومة في المنطقة بهدف إضعافه، وتأتي هذه التحولات بتأييد ودفع من واشنطن والدول الغربية التي تمتلك مصالح في الشرق الأوسط، وهو ما دفعها الى تشكيل تحالفات مبينة على أساس طائفي، الغرض منها إعادة رسم خارطة المنطقة وتوزيع القوى، خاصة بعد فشل جميع المشاريع الغربية التوسعية.

تحالف جديد يجمع بين تركيا والسعودية وباكستان تم الإعلان عنه مؤخراً، ظاهره لمواجهة التهديدات المفروضة على دول المنطقة والدفاع عن الدول الإسلامية ونصرتها ضد الاحتلال الأجنبي، لكن باطنه يحمل الكثير من الرسائل والتهديدات للدول التي تعارض المشاريع الأمريكية والصهيونية في المنطقة، خاصة وان الإعلان عنه جاء على خلفية تطورات أمنية من بينها التصعيد العسكري بين السعودية وأنصار الله، فضلاً عن العدوان السعودي الذي استهدف مقرات الحشد الشعبي العراقي، الأمر الذي دفع الحكومة السعودية الى الاستنجاد ببعض الدول، لحمايتها من ردود الأفعال التي تُعرّض مصالحها الاقتصادية الى الاستهداف.

ويرى مراقبون، إن ما يسمّى بـ«اتفاق جدة» خاضع لإرادة الدول الكبرى أو موظف لخدمة مشاريعها، ولن يختلف عن التحالفات السابقة بين الدول العربية والإسلامية التي رفضتها الشعوب عبر تأريخها، خاصة وأنه مبني على أساس طائفي ويهدف الى ضرب مراكز القوة في الشرق الأوسط، تمهيداً لفرض الهيمنة الأمريكية والصهيونية على ثروات المنطقة، سيما بعد فشلهما في تحقيق هذه الهيمنة عبر الخيار العسكري، منذ معركة طوفان الأقصى وصولاً الى معركة الـ٤٠ يوماً التي أثبتت إيران والمقاومة خلالها انها قادرة على مواجهة الاستكبار العالمي، بل فرضت شروطها وأحكمت سيطرتها على طرق الملاحة البحرية عبر السيطرة على مضيق هرمز والتهديد بإغلاق باب المندب.

وحول هذا الموضوع، يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي»: إن «التحالف السعودي الباكستاني التركي، تحالف ورقي، ولن يُطبّق على أرض الواقع، لأن جميع البلدان ليست على استعداد للدخول في أي تصعيد عسكري خلال هذه المرحلة».

وأضاف الموسوي، أن «التحالفات المشابهة لاتفاق جدة السابقة، لن تحقق أية نتائج، لأنه من غير الممكن ان تتشارك هذه الدول في عدوان عسكري، لأن هناك مصالح سياسية واقتصادية مختلفة».

وأشار الى ان «العالم اليوم يمر بأزمة اقتصادية خانقة وعلى أعتاب حرب عالمية من جانبين، الأول متمثل بالحرب الروسية الأوكرانية والآخر يتمثل بالعدوان الصهيوني والأمريكي ضد الجمهورية الإسلامية، لذا فأن أي تحرك عسكري جديد يمكن ان يُشعل المنطقة بأكملها».

وأوضح، إن «السعودية عندما دعت لهذا التحالف الغرض منه هو الضغط وتهديد بلدان محور المقاومة «لبنان واليمن والعراق»، خاصة مع التطورات الأمنية المتمثلة بتهديد المقاومة العراقية وأنصار الله».وتوقع الموسوي، «فشل هذا التحالف بتحقيق أي أهداف أو نتائج حقيقية على أرض الواقع، خصوصاً فيما يتعلق بجبهة اليمن، لأن التحالف الإماراتي السعودي الأمريكي لن ينجح سابقاً ولا أي تحالف استطاع ان يحقق نتائج ضد أنصار الله».

يشار الى ان دول «السعودية وباكستان وتركيا»، وقعت يوم الجمعة الماضي، «اتفاقية مكة للدفاع المشترك»، التي تهدف إلى تعزيز الردع المشترك في مواجهة أي اعتداء، بحسب البيان، إذ تنص الاتفاقية على اعتبار أي هجوم مسلح ضد إحدى الدول الثلاث، هجوماً على جميعها، وذلك في إطار تعزيز أمنها وتوسيع مجالات التعاون الدفاعي بينها، فيما اعتبر محللون، أن الاتفاقية تأتي كجزء من التآمر الغربي ضد محور المقاومة والجمهورية الإسلامية، وستكون لها تداعيات خطيرة على أمن المنطقة، سيما مع استمرار الاعتداءات الخليجية ضد اليمن أو العراق، فضلاً عن التدخلات في شؤون الدول الأخرى.

مواقع التواصل الاجتماعي.. مصانع لخلق الفوضى وضرب السلم المجتمعي | 10

الدفاع مقابل كركوك

الحلبوسي يقايض الهيمنة على الوزارة مع الإقليم

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يحاول رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي الذي أقيل من رئاسة مجلس النواب بتهمة التزوير، استغلال الأوضاع الحالية سواء على الصعيد الداخلي والأزمة الاقتصادية التي تضرب العراق وبعض الخلافات السياسية حول الحصص الوزارية التي لم يصوت عليها لغاية الآن، أو الملفات الخارجية التي تشهد تصاعداً خطيراً في ظل الهجمات الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتوسع الصهيوني في المنطقة، حيث يضع عينه على منصب وزارة الدفاع الذي هو من حصة شريكه تحالف الحسم، ويسعى للحصول على الوزارة من خلال اتفاقات تُحاك خلف الكواليس عبر اتفاقه مع أطراف كردية على رأسها مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، من أجل التصويت على مرشحه الذي سيطرحه خلال الفترة المقبلة لهذه الحقيبة المهمة.

ووزارة الدفاع تعد من الحقائب المهمة في تشكيلة الحكومة، كونها تتعلق بالأوضاع الأمنية للبلد والتي كثرت الدعوات المطالبة بإبعادها عن ملف التقاسم الحزبي وتكليف شخصية أمنية مهنية قادرة على إدارة هذا الملف الأهم في الحكومة، بعيداً عن التجاذبات السياسية.

وفي زيارته الأخيرة لأربيل، طرح الحلبوسي هذه الفكرة على مسعود البارزاني لكسب أصوات حزبه والتصويت على مرشح الحلبوسي لهذه الحقيبة، مقابل وعود قدمها للعائلة الحاكمة في إقليم كردستان وأبرزها فتح ملف إعادة انتشار البيشمركة في المناطق المتنازع عليها بالمحافظات الغربية والشمالية، بعد أن تم طرد هذه القوات في السنوات الماضية، نتيجة لسلوكها الدكتاتوري ومضيها في إجراء تغييرات ديموغرافية في تلك المدن لصالح الوجود الكردي وتهيئة ضمها للحدود الإدارية للإقليم، وهو ما رفضته بغداد وقامت بإرسال قوة مشتركة لاستعادة زمام الأمور هناك وطرد هذه القوات الكردية التي مارست الترهيب بحق المكونات والأقليات هناك خلال حقبة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

هدر للأموال دون إنتاج

هل يُفتح ملف المسؤولين السابقين للكهرباء؟

المراقب العراقي / أحمد سعدون

في خطوة تهدف إلى تعزيز الرقابة على واحد من أكثر القطاعات الخدمية إثارة للجدل في العراق، طالبت وزارة الكهرباء هيأة النزاهة الاتحادية بتدقيق كشوفات الذمة المالية للوزراء والوكلاء والمديرين العامين وأصحاب الدرجات الخاصة الذين شغلوا مناصب في الوزارة خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠٢٦، في إجراء يضع ملف إدارة المال العام داخل الوزارة تحت مجهر الرقابة الرسمية.وبحسب كتاب رسمي صادر عن الوزارة، فقد أرفقت جداول تتضمن أسماء المشمولين بإجراءات التدقيق، داعية هيأة النزاهة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة وفق أحكام القوانين والتعليمات النافذة، والتحقق من الذمم المالية للمسؤولين الواردة أسماؤهم في القوائم المرفقة.وتأتي هذه الخطوة في وقت يواجه فيه قطاع الكهرباء انتقادات واسعة على خلفية التراجع الكبير في ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة خلال موسم الصيف الحالي، رغم إنفاق مليارات الدولارات على مشاريع الإنتاج والنقل والتوزيع خلال السنوات الماضية، وسط استمرار المشكلات الفنية والإدارية التي حالت دون الوصول إلى استقرار مستدام في منظومة الكهرباء.ويرى مراقبون أن تدقيق الذمم المالية للمسؤولين الحاليين والسابقين يمثل خطوة مهمة باتجاه تعزيز الشفافية وحماية المال العام، مؤكدين أن الإجراء لا ينبغي أن يقتصر على التدقيق الشكلي للوثائق، بل يجب أن يتبعه فحص فعلي لمصادر الأموال وحجم الممتلكات والأصول للمسؤولين خلال فترات توليهم المناصب، ومدى تناسبها مع دخولهم ومخصصاتهم القانونية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

تعاقدات بأموال ضخمة وخزينة خاوية.. الأزمة تحاصر أندية دوري النجوم | 6

المحلل السياسي
حيدر عرب:

التحالف السعودي الباكستاني التركي "ورقي" ولن يُطبّق على أرض الواقع

المراقب - خاص

النائب السابق
محمد الشبكي:

يجب محاسبة جميع المسؤولين الذين تولوا إدارة ملف الكهرباء في العراق منذ عام 2003

المراقب - خاص

المختص بالشأن السياسي
علي الطويل:

المساومات التي تحدث من أجل الحصول على المناصب غالباً ما تكون على حساب المصلحة العليا للبلاد

المراقب - خاص

كتلة نيابية تؤكد ضرورة إرسال قانون الحشد الشعبي الى البرلمان

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت كتلة الصادقون النيابية، أمس السبت، ضرورة إرسال الحكومة لقانون الحشد الشعبي، تمهيداً للتصويت عليه خلال الفترة المقبلة، مبينة، أن القانون تأخر كثيراً ولا بدَّ من تمريره خلال الدورة النيابية الجارية. وقال النائب عن كتلة الصادقون قيصر الجوراني: إنّ «هناك اصراراً من قبل عدد من الكتل البرلمانية، نحو إقرار قانون الحشد خلال الفترات القليلة المقبلة من أجل ضمان حقوق عناصر الحشد الشعبي لما قدّموه من جهود وتضحيات كبيرة للمحافظة على وحدة العراق».وأضاف الجوراني، أنّ «الحكومة تجري حاليًا تعديلات وإضافات على مسودة القانون على أمل إرساله للبرلمان لإقراره في جلسات الفصل التشريعي الحالي، متوقعًا، أنّ تصل مسودة هذا القانون للبرلمان من الحكومة خلال شهر آب الجاري». وبيّن، أن «تشريع القانون يتطلب ادراج مخصصاته المالية في قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل».

بعد تقديم تنازلات لأربيل

الحلبوسي يقود انقلاباً ضد شركائه للسيطرة على وزارة الدفاع

المراقب العراقي/ سيف الشمري

يحاول رئيس حزب تقدم محمد الحلبوسي الذي أقيل من رئاسة مجلس النواب بتهمة التزوير، استغلال الأوضاع الحالية سواء على الصعيد الداخلي والأزمة الاقتصادية التي تضرب العراق وبعض الخلافات السياسية حول الحصص الوزارية التي لم يصوت عليها لغاية الآن، أو الملفات الخارجية التي تشهد تصاعداً خطيراً في ظل الهجمات الأمريكية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتوسع الصهيوني في المنطقة، حيث يضع عينه على منصب وزارة الدفاع الذي هو من حصة شريكه تحالف الحسم، ويسعى للحصول على الوزارة من خلال اتفاقات تُحاك خلف الكواليس عبر اتفاقه مع أطراف كردية على رأسها مسعود البارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، من أجل التصويت على مرشحه الذي سيطرحه خلال الفترة المقبلة لهذه الحقيبة المهمة.

ووزارة الدفاع تعد من الحقائب المهمة في تشكيلة الحكومة، كونها تتعلق بالأوضاع الأمنية للبلد والتي كثرت الدعوات المطالبة بإبعادها عن ملف التقاسم الحزبي وتكليف شخصية أمنية مهنية قادرة على إدارة هذا الملف الأهم في الحكومة، بعيداً عن التجاذبات السياسية.

وفي زيارته الأخيرة لأربيل، طرح الحلبوسي هذه الفكرة على مسعود البارزاني لكسب أصوات حزبه والتصويت على مرشح الحلبوسي لهذه الحقيبة، مقابل وعود قدمها للعائلة الحاكمة في إقليم كردستان وأبرزها فتح ملف إعادة انتشار البيشمركة في المناطق المتنازع عليها بالمحافظات الغربية والشمالية، بعد أن تم طرد هذه القوات في السنوات الماضية، نتيجة لسلوكها الدكتاتوري ومضيها في إجراء تغييرات ديموغرافية في تلك المدن لصالح الوجود الكردي وتهيئة ضمها للحدود الإدارية للإقليم، وهو ما رفضته بغداد وقامت بإرسال قوة مشتركة لاستعادة زمام الأمور هناك وطرد هذه القوات الكردية التي مارست الترهيب بحق المكونات والأقليات هناك خلال حقبة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «قضية المساومات التي تحدث من أجل الحصول على المناصب غالبا ما تكون على حساب المصلحة العليا للبلاد، كما أن العديد من الكتل السياسية التي لديها تمثيل في الحكومة وعلى مر الفترات الزمنية السابقة نراها تساوم وتقدم تنازلات كبيرة تضر بمصلحة العراق»، لافتا إلى أن «هذه من الكوارث الكبرى التي يجب معالجتها بشكل سريع».

وأضاف الطويل، «على الإطار التنسيقي والكتل الوطنية التدخل الفوري لوقف هذه المساومات خاصة فيما يتعلق بإعادة انتشار البيشمركة داخل المناطق المتنازع عليها»، موضحا، أن «كتلاً سياسية باتت ترى أن المناصب هي الأهم وليس الوطن أو تطوير أوضاعه من نمو الاقتصاد وتوفير الخدمات».

ومن ضمن الاتفاقات ان تذهب هذه الوزارة لتحالف الحسم الذي يرأسه وزير الدفاع السابق ثابت العباسي، لكن الحلبوسي يريد السيطرة على جميع المناصب السيادية للمكون السُني داخل الدولة العراقية، ومن أجل هذا قدم رئيس حزب تقدم، تنازلات عدة على حساب مصالحه الحزبية الضيقة.

ويرى مراقبون، إن عودة البيشمركة لمناطق النزاع يمثل نسفاً لجهود بغداد التي قدمت الكثير من التضحيات، من أجل إعادة هذه المنطقة لسيطرتها وإنهاء الوجود الحزبي للعائلة البارزانية التي تحاول الالتفاف على الدستور وضم هذه المناطق لسيطرتها.

وما يزال ملف الحقائب الوزارية غير محسوم لغاية هذه اللحظة، رغم مرور أشهر عدة على التصويت على الكابينة الحكومية التي تقدم بها رئيس الوزراء علي الزيدي ومنحها مجلس النواب الثقة بالتصويت على ١٤ وزارة، فيما بقيت ٩ يتم التباحث حولها للمضي في إكمالها خلال الفترة المقبلة.

أكس

لم يكن لدول الخليج أي دور، لكن حماقات صدام هي من أعطتهم هذا، وكان العراق هو عاصمة الشرق الأوسط، ولكن سيطر على الحكم شخص همجي جاء من العصور الحجرية لا يعرف إلا الحروب، دخل بحرب ضد الجمهورية الإسلامية، ودخل بغزو لدولة الكويت، وعمل مجزرة حلبجة في كرد العراق، وعمل المقابر الجماعية ضد أبناء الانتفاضة الشعبانية المباركة.

د. حسين الصافي

نائب سابق:

على الحكومة استدعاء السفير السعودي والمطالبة باعتذار رسمي

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب السابق رائد المالكي، أمس السبت، الحكومة إلى اتخاذ موقف رسمي واضح، إزاء الاعتداء السعودي المدعوم أمريكياً، مؤكداً ضرورة استدعاء السفير السعودي وتسليمه احتجاجاً رسمياً، مع مطالبة الرياض بتقديم اعتذار وتحمّل المسؤولية عن تداعيات الاعتداء.

وقال المالكي: إن «الحكومة العراقية ومعظم القيادات السياسية أدانت الاعتداء عند وقوعه، كما صدر بيان رسمي ينفي وجود أي دليل على صدور أي اعتداء من الأراضي العراقية، مشيراً إلى أن هذا الموقف كان يستوجب اتخاذ خطوات دبلوماسية واضحة تُجاه الجانب السعودي».

وأوضح، أنه «من المتعارف عليه في العلاقات الدولية، عندما لا تكون هناك رغبة في توسيع دائرة النزاع، اللجوء إلى القنوات الدبلوماسية عبر الاحتجاج الرسمي والمطالبة بتصحيح الموقف وتحمل المسؤولية»، مبيناً، أنه «على الحكومة العراقية أن تجعل من الاعتذار السعودي وتحمل المسؤولية وتعويض ذوي الشهداء، مطالب رسمية واضحة».

وشدد المالكي على ضرورة تعليق اللقاءات والزيارات الرسمية مع الجانب السعودي إلى حين تحقيق هذه المطالب، معتبراً، أن ذلك يمثل «أضعف الإيمان» في التعامل مع اعتداء يمس سيادة العراق ومصالحه.وأكد، أن اتخاذ موقف حكومي حازم من شأنه أن يعزز توازن وقوة موقف الدولة العراقية، ولا سيما في الوقت الذي تعمل فيه الحكومة على تنفيذ خطتها لحصر السلاح وضبط الأوضاع الداخلية، فضلاً عن أنه يسهم في الحفاظ على هيبة الدولة في علاقاتها مع الدول الأخرى، ويعزز مصداقيتها في حماية المصالح العليا للعراق.

لتطوير قدرات القوات الأمنية..

مطالبات باستخدام الأساليب العسكرية الحديثة

المراقب العراقي/ بغداد

طالب النائب السابق عباس سروط، أمس السبت، بتطوير قدرات القوات الأمنية والانتقال الى الأساليب العسكرية الحديثة، مؤكداً، أن القوات الأمنية العراقية مازالت تعتمد على الأساليب التقليدية الكلاسيكية.

وقال سروط: إن «المشهد العسكري في العالم يشهد منذ خمس سنوات متغيرات متسارعة، من خلال بروز فعالية سلاح المسّيرات بكل أشكاله، سواء كانت الانقضاضية أو الاستطلاعية، إضافة إلى أنها تمتاز بانخفاض الكلفة والجودة والفعالية في أداء المهام، إضافة إلى أنها يمكن أن تشكل إطارًا دفاعيًا مهمًا، لا سيما عن المنشآت الحيوية».

ودعا إلى «ضرورة إجراء تعديل على الاستراتيجية العسكرية العراقية، واعتماد المسيّرات كسلاح فعال وجوهري في البنية العامة، والمضي في خلق تشارك مع البعد الأكاديمي، من خلال كسب المواهب الشبابية والعلمية، لتكون نواة لصنع المُسّيرات التي يمكن أن تعمل في مختلف المجالات، سواء العسكرية والأمنية وحتى المدنية».

وبيّن، أن «نطاق عملها الفعال وإمكانية التفاعل مع التجارب الدولية يخدمان المشهد العسكري والأمني العراقي».

أخبار أمنية

الداخلية تحذر من إعلانات البيع والشراء الوهمية

حذّرت وزارة الداخلية من عصابات إجرامية تستغل مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ عمليات احتيال وسرقة عبر إعلانات بيع وشراء وهمية، خصوصاً للمركبات والعقارات والسلع ذات القيمة المالية العالية، داعية إلى عدم الانجرار وراء العروض المغرية والأسعار غير الواقعية، وعدم تحويل أي مبالغ مالية أو دفع عربون قبل التأكد من هوية البائع وصحة المستندات، وإتمام المعاينة في أماكن آمنة، ويعتمد المحتالون على كسب ثقة الضحية واستعجالها لإتمام الصفقة، كما أكدت الوزارة، أن الوعي والاحتياط والتثبت من المعلومات قبل إتمام أية عملية شراء يمثل خط الدفاع الأول لحماية المواطنين من الوقوع ضحية لعمليات النصب والاحتيال.

الإطاحة بـ 19 مطلوبا للقضاء وفق مواد قانونية مختلفة

تمكنت مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية، من الإطاحة بـ ١٩ مطلوباً للقضاء وفق مواد قانونية مختلفة، وذلك خلال عمليات أمنية واستخبارية نوعية نُفذت في ٦ محافظات، وأنجزت العمليات بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، وفي إطار التنسيق العالي والمستمر مع الأجهزة الأمنية المختلفة ضمن قواطع العمليات، وتم تنفيذ هذه الواجبات المتفرقة من قبل مفارز أقسام الاستخبارات والأمن وشملت عمليات الاعتقال محافظات بغداد، وديالى، والأنبار، وميسان، وصلاح الدين، وكركوك، وتم تسليم جميع المطلوبين إلى الجهات المختصة أصولياً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

الحشد الشعبي يناقش تأمين زيارة استشهاد الرسول الأعظم

ناقش الحشد الشعبي، أمس السبت، مع القيادات الأمنية، خطة تأمين زيارة الرسول الأعظم محمد «ص» في النجف الأشرف، وضم مقر قيادة شرطة محافظة النجف الأشرف، اجتماعاً أمنياً برئاسة الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية حسين العوادي، وبحضور مسؤول المقر المسيطر لهيأة الحشد الشعبي في النجف الأشرف هادي جليل الخفاجي، إلى جانب ممثلي معاونية الاستخبارات والمعلومات ومديرية الأمن والانضباط، وقائد شرطة المحافظة اللواء محمد جابر الفتلاوي، وعدد من القادة والمديرين والضباط، وناقش الاجتماع الاستعدادات والخطة الأمنية الخاصة بتأمين مراسم إحياء ذكرى استشهاد الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة والتشكيلات المشاركة، بما يسهم في حماية الزائرين وتأمين مسارات الزيارة وانسيابية حركة الوافدين.

أسعار النفط

خام برنت: 82.19 دولارا
الخام الأمريكي: 77.06 دولارا

أسعار الدولار

البيع 152,500 دينار
الشراء: 151,500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار
الغنم: 20000 دينار
الدجاج: 3500 دينار
السمك: 5000 دينار

التخطيط تكشف أسباب تراجع إنتاج الخضراوات خلال العام الماضي

المراقب العراقي / بغداد

كشفت وزارة التخطيط، أمس السبت، أسباب تراجع شبه جماعي في إنتاج المحاصيل الثانوية والخضراوات خلال العام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤، عازيةً ذلك إلى محددات الري، وانخفاض الحصص المائية، والتحديات البيئية والمناخية.وذكرت الوزارة في تقرير لها انخفاض إنتاج الطماطم إلى ٢٥٨,٧ ألف طن، مقابل ٤٦٣,٧ ألف طن في العام ٢٠٢٤، بتراجع بلغ ٤٤,٢٪، فيما تراجع إنتاج رقي المائدة بنسبة ٤٢,٥٪ إلى ١٦٤,٥ ألف طن، والبطيخ بنسبة ٤٧,٥٪ إلى ٦٦,٥ ألف طن.

وأضاف التقرير أن إنتاج «البامية» انخفض بنسبة ٤٨,٢٪، والباذنجان بنسبة ٥٨,٣٪، والخيار بنسبة ٥١,٩٪، في حين سجل إنتاج الأشجار أكبر نسبة تراجع، بلغت ٨٨,٢٪، كما انخفض إنتاج الباقلاء الخضراء بنسبة ٣٣,٧٪، والجت العلفي بنسبة ١٨,٥٪.

وأشار التقرير إلى أن المسح شمل ١٥ محافظة عراقية، باستثناء محافظات إقليم كردستان، واعتمد على الزيارات الميدانية للمزارعين وأسلوب العينات النظامية بالتنسيق مع وزارة الزراعة، بهدف تقدير المساحات المزروعة والإنتاج الفعلي للمحاصيل.

خاما البصرة يخسران رغم مكاسب الجلسة الأسبوعية الأخيرة

المراقب العراقي / بغداد

سجل خاما البصرة الثقيل والمتوسط خسائر أسبوعية، رغم ارتفاعهما في ختام تعاملات الأسبوع، في وقت أنهت فيه أسعار النفط العالمية آخر جلسات التداول على تراجع، وسط استمرار حالة التذبذب التي تشهدها أسواق الطاقة.وارتفع خام البصرة الثقيل في جلسة التداول الأخيرة بنحو ٢,١٦ دولار للبرميل، ما يعادل ٤,١٠٪، ليصل إلى ٥٤,٧٩ دولارا للبرميل، إلا أن مكاسب الجلسة لم تكن كافية لتعويض خسائره المتراكمة خلال الأسبوع، إذ تراجع بنحو ١,٤٢ دولار، وبنسبة ٢,٥٦٪ مقارنة بمستواه في بداية التداولات.

وبالمثل صعد خام البصرة المتوسط بمقدار ٢,١٦ دولار للبرميل، وبنسبة ٣,٩٢٪، ليستقر عند ٥٧,٠٩ دولارا للبرميل في ختام الجلسة، لكنه أنهى الأسبوع على خسارة بلغت ١,٤٢ دولار، ما يعادل ٢,٤٩٪ من قيمته المسجلة مطلع الأسبوع.وفي الأسواق العالمية، تراجعت أسعار النفط خلال الجلسة الأخيرة، إذ انخفض خام غرب تكساس الوسيط بواقع ٠,٢٣ دولار للبرميل، وبنسبة ٠,٣٠٪، ليغلق عند ٧٧,٠٦ دولارا، فيما هبط خام برنت بنحو ٠,٣٠ دولار، وبنسبة ٠,٣٦٪، ليستقر عند ٨٢,١٩ دولارا للبرميل.وتعكس حركة الأسعار خلال الأسبوع استمرار التقلبات في سوق النفط، إذ جاءت الارتفاعات المسجلة في الجلسة الأخيرة دون مستوى الخسائر التي تكبدها الخامان العراقيان خلال الجلسات السابقة، لينتهيا بتراجع أسبوعي، بالتزامن مع إغلاق المؤشرات النفطية العالمية على انخفاض في آخر جلسات التداول.

الذهب يرتفع في بغداد وأربيل ويقترب من حاجز المليون دينار

المراقب العراقي / بغداد

شهدت أسعار الذهب العراقي والأجنبي ارتفاعا جديدا، أمس السبت، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد وأربيل، بالتزامن مع تحركات أسعار المعدن النفيس عالميا وسعر صرف الدولار محليا.وسجل سعر بيع المثقال الواحد من الذهب عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد نحو ٩٣٧ ألف دينار، مقابل ٩٣٣ ألف دينار لسعر الشراء، مرتفعا بشكل واضح عن مستويات الخميس الماضي، عندما بلغ سعر البيع نحو ٩٢٠ ألف دينار.وبحسب التداولات المحلية، بلغ سعر بيع المثقال الواحد من الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٠٧ آلاف دينار، فيما سجل سعر الشراء ٩٠٣ آلاف دينار.

وفي محال الصاغة تراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٤٠ و٩٥٠ ألف دينار، في حين تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٩١٠ و٩٢٠ ألف دينار، مع اختلاف الأسعار بحسب أجور الصياغة ونوع الذهب.ولم يقتصر الارتفاع على بغداد، إذ سجلت أسواق الذهب في أربيل ارتفاعا مماثلا، حيث بلغ سعر بيع المثقال عيار ٢٢ نحو ٩٧٣ ألف دينار ، فيما سجل عيار ٢١ نحو ٩٣٠ ألف دينار، وبلغ سعر عيار ١٨ نحو ٧٩٧ ألف دينار.ويأتي هذا الصعود في ظل ارتباط أسعار الذهب المحلية بحركة الأونصة في الأسواق العالمية، إلى جانب سعر صرف الدولار في السوق العراقية، ما يجعل أي تغير في هذين العاملين ينعكس بصورة مباشرة على الأسعار المحلية.

فتح ملف الذمم المالية للمسؤولين بات ضرورة

الكهرباء آفة تبتلع أموال الخزينة على مدار السنوات السابقة

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

في خطوة تهدف إلى تعزيز الرقابة على واحد من أكثر القطاعات الخدمية إثارة للجدل في العراق، طالبت وزارة الكهرباء هيأة النزاهة الاتحادية بتدقيق كشوفات الذمة المالية للوزراء والوكلاء والمديرين العامين وأصحاب الدرجات الخاصة الذين شغلوا مناصب في الوزارة خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠٢٦، في إجراء يضع ملف إدارة المال العام داخل الوزارة تحت مجهر الرقابة الرسمية.وبحسب كتاب رسمي صادر عن الوزارة، فقد أُرفقت جداول تتضمن أسماء المشمولين بإجراءات التدقيق، داعية هيأة النزاهة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة وفق أحكام القوانين والتعليمات النافذة، والتحقق من الذمم المالية للمسؤولين الواردة أسماؤهم في القوائم المرفقة.وتأتي هذه الخطوة في وقت يواجه فيه قطاع الكهرباء انتقادات واسعة على خلفية التراجع الكبير في ساعات تجهيز المواطنين بالطاقة خلال موسم الصيف الحالي، رغم إنفاق مليارات الدولارات على مشاريع الإنتاج والنقل والتوزيع خلال السنوات الماضية، وسط استمرار المشكلات الفنية والإدارية التي حالت دون الوصول إلى استقرار مستدام في منظومة الكهرباء.

ويرى مراقبون أن تدقيق الذمم المالية للمسؤولين الحاليين والسابقين يمثل خطوة مهمة باتجاه تعزيز الشفافية وحماية المال العام، مؤكدين أن الإجراء لا ينبغي أن يقتصر على التدقيق الشكلي للوثائق، بل يجب أن يتبعه فحص فعلي لمصادر الأموال وحجم الممتلكات والأصول للمسؤولين خلال فترات توليهم المناصب، ومدى تناسبها مع دخولهم ومخصصاتهم القانونية.

وأشاروا إلى أن تطبيق تعليمات كشف الذمة المالية رقم ٢ لسنة ٢٠١٧ يجب أن يكون جزءا من منظومة رقابية متكاملة، خصوصا في الوزارات التي تتعامل مع مشاريع وعقود بمبالغ مالية ضخمة، وفي مقدمتها وزارة الكهرباء، التي شهدت على مدى السنوات الماضية إبرام عقود بمليارات الدولارات لمشاريع المحطات والإنتاج والنقل والتوزيع والصيانة والتجهيز.وتبرز كذلك قضية أعداد الموظفين في وزارة الكهرباء باعتبارها أحد الملفات التي تحتاج إلى مراجعة شاملة، إذ تشير تقديرات متداولة إلى وجود أكثر من ٢٥٠ ألف موظف في تشكيلات الوزارة، وسط انتقادات بشأن تضخم الملاكات ووجود ما يُوصف بالبطالة المقنعة، فضلا عن الحديث عن ظاهرة الموظفين الفضائيين، وهي ملفات تتطلب تدقيقا إداريا وماليا للتأكد من أعداد العاملين الفعلية ومدى حاجة المؤسسات والمحطات والتشكيلات التابعة للوزارة إلى هذه الأعداد.وفي ذات السياق أكد النائب السابق محمد الشبكي، في حديث لـ«المراقب العراقي» «ضرورة محاسبة جميع المسؤولين الذين تولوا إدارة ملف الكهرباء في العراق منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الوقت الحالي، وعدم الاكتفاء بالموظفين الصغار على خلفية استمرار تردي واقع الطاقة رغم إنفاق مبالغ مالية ضخمة على القطاع خلال السنوات الماضية.»وقال الشبكي إن «إجراءات كشف الذمم المالية تمثل خطوة مهمة، لكنها لا ينبغي أن تتحول إلى إجراء إداري روتيني ينتهي عند تقديم الوثائق، مشددا على ضرورة أن تتبعها إجراءات رقابية وقانونية فعلية لكشف مصادر الأموال والتحقق من مدى تناسبها مع المداخيل القانونية للمسؤولين».وأضاف أن «واقع الكهرباء الحالي يؤكد وجود خلل كبير في إدارة هذا الملف، لافتا إلى أن الأموال الطائلة التي خُصصت للقطاع منذ عام ٢٠٠٣ لم تنعكس بالشكل المطلوب على مستوى الخدمة المقدمة للمواطنين، الأمر الذي يستوجب تحديد المسؤوليات ومحاسبة المقصرين عن مراحل إدارة القطاع المختلفة».

ودعا الشبكي إلى «عدم حصر إجراءات تدقيق الذمم المالية بوزارة الكهرباء، بل تعميمها على مختلف الوزارات والجهات الحكومية، مؤكدا أن وجود مَواطن خلل في أي مؤسسة لا يمكن معالجته من خلال إجراءات شكلية، بل يتطلب مراجعة شاملة للإنفاق والعقود والمشاريع وأوجه الاستفادة من المال العام».وأوضح أن «مراجعة العقود يجب ألا تقتصر على الجانب المالي، وإنما تشمل أيضا الجهات المستفيدة من المشاريع والشركات المنفذة والمدة الزمنية للتنفيذ والتغييرات التي طرأت على قيمة العقود، فضلا عن أسباب التأخير أو التلكؤ في حال وجودها.»وتبقى فعالية طلب تدقيق الذمم المالية مرتبطة بما ستتخذه الجهات الرقابية من إجراءات لاحقة، إذ إن كشف الذمة المالية ينبغي أن يكون مدخلا للتحقق والمساءلة وليس مجرد معاملة إدارية تُحفظ في الملفات، فملف الكهرباء، الذي تحول منذ سنوات إلى قضية رأي عام، يحتاج إلى رقابة تبدأ من المسؤول الإداري وتنتهي عند آخر عقد ومشروع وأموال أنفقت باسم تحسين المنظومة الكهربائية.

نائب: العراق يمتلك أدوات مالية لتأمين الرواتب 12 شهرا

المراقب العراقي / بغداد

أكد عضو مجلس النواب العراقي سيبان شيرواني أن أزمة السيولة النقدية التي يواجهها العراق مؤقتة وقابلة للمعالجة، مشيرا إلى امتلاك الحكومة والبنك المركزي عددا من الأدوات المالية والنقدية التي يمكن استخدامها لتجاوز الضغوط الحالية وضمان استمرار دفع الرواتب.وقال شيرواني، إن أصل الأزمة المالية يرتبط بهيكل الاقتصاد العراقي القائم بدرجة كبيرة على الإيرادات النفطية، موضحا أن النفط يشكل نحو ٩٠ بالمئة من الإيرادات العامة والصادرات، ونحو نصف الناتج المحلي الإجمالي.وأضاف أن مخاطر الاعتماد المفرط على النفط تتزايد مع ارتباط نحو ٩٠ بالمئة من الصادرات النفطية العراقية بممر بحري واحد عبر مضيق هرمز، الأمر الذي يجعل المالية العامة عُرْضة للتأثر بأية اضطرابات في حركة التصدير وأسواق الطاقة.ورغم هذه التحديات، طمأن النائب بعدم وجود خطر مباشر يهدد دفع رواتب الموظفين خلال العام الحالي، مؤكدا أن الحكومة الاتحادية قادرة على استخدام مجموعة من الأدوات المالية والنقدية لتجاوز أزمة السيولة.وأشار إلى إمكانية لجوء البنك المركزي إلى إصدار سيولة جديدة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ تريليون دينار، وفقا لمؤشرات الدعم الاقتصادي ومستويات التضخم وحجم الاحتياطيات النقدية والدخل القومي، إلى جانب خيارات أخرى تشمل إعادة خصم الحوالات والحصول على قروض خارجية.وشدد شيرواني على ضرورة إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الحكومي خلال المرحلة الحالية، داعيا إلى تقليص النفقات الاستثمارية غير الضرورية وتأجيل بعض أوجه الإنفاق التي يمكن الاستغناء عنها، بما يُسهم بتخفيف الضغط على السيولة والحفاظ على الإنفاق الأساسي.

نفوق الأسماك يهدد اقتصاد العراق ويكشف أزمة إدارة المياه

المراقب العراقي / بغداد

حذر مرصد العراق الأخضر أمس السبت من تحول ظاهرة نفوق الأسماك في الأنهار والأهوار العراقية إلى أزمة سنوية متكررة، مشدداً على أن تداعياتها الاقتصادية والبيئية ستكون وخيمة في ظل استمرار التلوث وتراجع الإطلاقات المائية وغياب المعالجات الجذرية.

وقال المرصد في بيان إن «العراق شهد خلال العام الحالي موجتين بارزتين من نفوق الأسماك، الأولى سُجلت في نيسان الماضي، عندما نفق أكثر من ألف طن من الأسماك في نهري دجلة وديالى، ولا سيما في محافظة واسط، نتيجة تلوث المياه بمخلفات الصرف الصحي غير المعالجة والنفايات الصناعية».

وأضاف أن «زيادة الإطلاقات المائية من سد حمرين أسهمت بدفع كميات من الملوثات المتراكمة باتجاه نهر دجلة، ما أدى إلى تسجيل أكثر من عشرين حالة تسمم وإصابات جلدية استدعت نقل المصابين إلى المستشفيات».

وأشار المرصد إلى أن «الموجة الثانية وقعت مطلع آب الحالي في قناة العمشان بمحافظة ميسان، مُرجعًا أسبابها، وفقا للجنة الزراعة والمياه في مجلس المحافظة، إلى الانخفاض الحاد في الإطلاقات المائية المخصصة للقناة».

وأوضح أن «تكرار حوادث النفوق يتزامن مع ارتفاع الخزين المائي الكلي في البلاد إلى نحو ٣٤ مليار متر مكعب، وهو ما يعزز، بحسب المرصد، فرضية وجود خلل في إدارة وتوزيع الموارد المائية، إلى جانب مشكلة شح المياه والتلوث».

وحذر من أن «استمرار الظاهرة لا يمثل خسارة بيئية فحسب، بل يهدد قطاع الثروة السمكية ومصادر دخل العاملين فيه، فضلا عن انعكاساته على الأمن الغذائي وتكاليف الإنتاج المحلي، خصوصا مع تراجع قدرة المسطحات المائية على دعم النشاط السمكي».

ولفت المرصد إلى أن «ظاهرة نفوق الأسماك ليست جديدة في العراق، مستشهدا بحوادث مماثلة شهدها نهر الفرات في بابل عام ٢٠١٨، عندما سجل نفوق بأعداد ضخمة، فضلا عن نفوق ملايين الأسماك في سدة الهندية، ثم في هور الدلج من جهة محافظة الديوانية عام ٢٠٢٠.»كما شهد نهر العز في ميسان نفوق أطنان من الأسماك عام ٢٠٢٣، في المنطقة نفسها التي سجلت فيها الحادثة الأخيرة، وصولا إلى نفوق واسع في هور ابن نجم بمحافظة النجف خلال العام الماضي.

وأكد المرصد أن استمرار تكرار هذه الحوادث يفرض ضرورة اعتماد سياسة مائية أكثر كفاءة، وتشديد الرقابة على مصادر التلوث، ومعالجة مياه الصرف الصحي والصناعي، بما يحافظ على الثروة السمكية ويحُدُّ من الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تدهور البيئة المائية.

النفط: الإنتاج اليومي 2.7 مليون برميل وخطط لتنويع منافذ التصدير

المراقب العراقي / بغداد

أكد وزير النفط العراقي باسم محمد خضير، أمس السبت، أن إجمالي إنتاج العراق النفطي يبلغ حالياً نحو ٢,٧ مليون برميل يومياً، فيما تتراوح صادرات البلاد بين ١,٥ و١,٧ مليون برميل يومياً، مشيراً إلى استمرار الحوار مع إيران بشأن السماح بمرور النفط العراقي، دون أن يدخل هذا المسار حيز التنفيذ حتى الآن.وقال خضير، خلال مؤتمر صحفي، إن وزارة النفط تمكنت، رغم التحديات والمشكلات المرتبطة بالمضيق، من تأمين احتياجات المواطنين من المنتجات النفطية، مؤكداً أن الوزارة تعمل على تطوير القطاع النفطي من خلال زيادة الإنتاج والصادرات، وتعزيز البنى التحتية، ورفع حجم الاستثمارات واستقطاب الشركات العالمية للاستفادة المُثلى من موارد النفط والغاز.وأوضح أن العراق بحاجة إلى تطوير بنية تحتية متقدمة، بعد عقود طويلة شهدت خلالها البلاد الحروب والإرهاب، مشدداً على أن الحكومة مستمرة في تنفيذ برنامجها الهادف إلى تعزيز مكانة العراق الاقتصادية والنفطية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين.وفي ملف الاحتياطيات النفطية، أشار الوزير إلى أن الفرق الاستكشافية التابعة للوزارة تواصل عمليات المسح والاستكشاف في عدد من المحافظات، بهدف تعويض ما تم استنزافه من الاحتياطي النفطي خلال السنوات الماضية.أما في قطاع الغاز، فأوضح خضير أن الوزارة تعمل وفق مسارين متوازيين، يتمثل الأول في إنهاء ملف حرق الغاز، فيما يركز الثاني على استثمار الحقول الغازية، مبيناً أن العراق ينفق مبالغ كبيرة لاستيراد الغاز، الأمر الذي يدفع الوزارة إلى تسريع مشاريع استثماره محلياً، لافتاً إلى إحالة ١٤ عقداً إلى شركات عالمية لهذا الغرض.

وفيما يتعلق بالتصدير، أكد وزير النفط أن الوزارة تعمل على تطوير البنية التحتية الخاصة بالمنافذ التصديرية، مشيراً إلى أن الزيارة الأخيرة إلى الولايات المتحدة فتحت صفحة جديدة من التعاون مع الشركات العالمية، وأن حضور الشركات الأمريكية في العراق يعكس، بحسب قوله، جاذبية البيئة الاستثمارية المحلية.

المتطرفون الصهاينة يواصلون جرائم الترهيب والتمييز ضد المجتمع الأرمني في القدس

المراقب العراقي/ متابعة

مـا يـزال المتطرفـون الصهاينة من الحريديـم والقوميـين يمارسـون جرائم الترهيب والتمييز ضد المدنيين الفلسـطينيين في القـدس المحتلة، في ظل صمـت دولي وتجاهل لمـا يعانيه المواطنون في الأراضي المحتلة.

وأشـارت صحيفـة «جيروزاليـم بوست» العبرية في مقال إلى ازدواجية المعايـير التـي يواجههـا الأرمـن في المدينـة ويعيشـون في ظلهـا منـذ سنوات، لافتة إلى أن تحقيق صحيفة «وول سـتريت جورنال» الأخير حول تصاعد العداء للمسيحيين في القدس أثار شـعوراً مُبرراً بالحاجـة المُلحّة، وجـذب اهتماماً دولياً غير مسـبوق لما عانـاه المجتمـع الأرمني عن كثب لفـترة طويلة.ولفتـت الصحيفـة إلى الحـوادث الأخـيرة المتكـررة، ولا سيما الحادثة المقلقة التي قام فيها «عنـاصر من المتطرفين بالبصق على المدخـل المقـدس لكاتدرائية القديس يعقـوب في الحـي الأرمنـي ورشـق منـازل الأرمـن بالحجـارة»، مؤكدةً أنها تسـلط الضـوء مجـدداً على ما يعتـبره العديـد مـن أفـراد المجتمع الأرمنـي مناخـاً مـن «الإفـلات من العقـاب» الـذي توفـره السـلطات الصهيونية لهذه الاعتداءات.وأضاف المقـال أن موقـع الحـي الأرمنـي، المجـاور للحـي اليهـودي في البلـدة القديمـة، جعـل الأرمـن مـن أكثـر المجتمعات المسيحية عُرْضةً لمخاطر الاعتـداءات والمضايقـات المسـتمرة والتطهـير التدريجـي. وشـملت هـذه الحـوادث تدنيـس الكنائـس والممتلـكات الدينيـة، والبصـق على رجـال الديـن، والإسـاءات اللفظية، والاعتـداءات الجسـدية، وغيرها من أشـكال العداء ذي الدوافـع الدينية، وسـط دعم غـير مباشر مـن المناخ السياسي الصهيوني الناتج عن نفوذ الأحزاب القومية واليمينية المتطرفة.

وأوضحـت «جيروزاليم بوسـت» أنه على مدى عقـود وبعد وقوع حوادث في الحـي الأرمنـي، دأبـت الشرطـة الصهيونية على اعتقال المشـتبه بهم واقتيادهم إلى مركـز الشرطة، إلا أن المسـؤولين يُطلق سراحهم عادةً بعد فترة وجيزة.

وأكدت الصحيفة فشل أجهزة الأمن والشرطـة الصهيونيـة في ردع تكرار جرائـم المعتدين، حيـث يُكتفى عادة بإيقافهـم لفترات شـكلية أو إصدار تحذيـرات فقـط أو قيـود مؤقتـة تمنعهم من دخول البلدة القديمة أو القدس تمتد لأيام معدودة قبل إطلاق سراحهـم، ما يعـزز لديهم الشـعور بالإفـلات الكامـل مـن المحاسـبة ويشجعهم على تكرار جرائمهم ضد الأقليات الدينية في القدس.

وشـددت الصحيفـة عـلى أن هـذه ليسـت مجرد حوادث معزولة تشمل حفنة مـن الأفراد، بل هـي جزء من نمط متكرر يشـمل ناشطين دينيين متطرفـين ومسـتوطنين، تجعـل أفعالهم الحياة أكثر صعوبة بالنسبة إلى المجتمع الأرمني في القدس.

ودعـت المقالـة المنظمـات الدوليـة والمؤسسـات الحقوقية، كـ«هيومن رايتـس ووتـش» و«منظمـة العفو الدوليـة» ومكتـب الأمـم المتحـدة لحقـوق الإنسـان، إلى التحقيـق في هـذه الحـوادث المتكـررة، ومراقبـة التطـورات عـن كثـب، والدعـوة إلى حمايـة أقـوى للمجتمـع الأرمني في القدس.

مستشار

قائد الثورة يؤكد ضرورة طرد الأجانب من المنطقة

المراقب العراقي/ متابعة

أكـد مستشـار قائـد الثـورة والجمهوريـة في إيـران للشـؤون السياسـية والدوليـة، عـلي أكـبر ولايتـي، ضرورة طـرد جميـع القـوات الأجنبيـة مـن منطقة الشرق الأوسط.

وأشار ولايتي إلى أنّ التطورات الأخيرة تحققت بفضل صمود القوات المسـلحة والشـعب الإيراني وشـجاعة جبهة المقاومة.

وأضـاف أنّ هزيمـة الولايـات المتحـدة و«إسرائيـل» رسـخت الاعتقـاد بـضرورة طـرد القـوى الأجنبية، بوصفهـا المسـبب الرئيس لزعزعة الأمـن في المنطقة، مشـيراً إلى أنّ دول المنطقة يمكن لها ضمان الأمن من خلال تعزيز التعاون.

طهران

تعلن شروطها المتعلقة بفتح مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

أعلن المتحدث باسـم حـرس الثورة في إيران العميد حسـين محبي أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت أمس السبت شروط البلاد لفتح مضيق هرمز أمام حركة السفن.

وأوضـح العميد محبـي أن مضيق هرمز، ليـس مجرد ممر مائي اقتصادي بالنسـبة إلى إيران، بل هو عنصر أساس من عناصر القوة الجغرافية والاستراتيجية للبلاد.

وأضـاف المتحدث باسـم حـرس الثـورة أنه يُشـترط لفتح المضيق أن تقبل الولايات المتحدة شروط إيران بالكامل، وأن تتوقف عن التدخل في المفاوضات الإقليمية.

وشـدد العميد محبـي على أنه عندما تقبـل الولايات المتحدة بشروط إيران، سيُفتح مضيق هرمز بالتأكيد.

وتجـري إيران وعُمان، منذ الشـهرين الماضيـين، محادثات بشـأن إدارة مشـتركة للملاحة في مضيـق هرمز بوصفهما الدولتين المتشـاطئتين للمضيق، في الوقـت الذي ترفض فيه طهران إشراك أي جهة ثالثة، أو فتح ممر من دون التنسيق معها.

تطور جديد بين إيران وعمان بشأن هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

أعلـن وزيـر الخارجيـة الإيراني عبـاس عراقجـي، أنّ المحادثات مع سـلطنة عُمان جارية بشـأن الآلية القانونيـة وإدارة مضيق هرمز، وتحديـد مسـار الملاحـة عبره.وأوضـح عراقجـي أنّ «فتـح المضيق مشروط بشروط أخرى، منها التعويض عن انتهاكات مذكّرة تفاهم إسـلام آباد من جانب الولايات المتحدة»، مشـدّداً على أنه «من وجهة نظـر إيران لم يعد مسـار الملاحـة المؤقت السـابق مقبـولاً للملاحة البحرية».وأشـار وزير الخارجية الإيراني إلى أنّه بات «من الضروري النظـر في مسـار ملاحـة بحـري جديـد، وهو مـا يتطلب مناقشـة تفاصيل فنية وقانونية عديدة»، لافتاً إلى أنه «نظراً للتعقيدات الفنية والقانونية، فإننا نناقش حالياً مسـاراً مؤقتاً إلى أن نتوصّل إلى مسار جديد».وفي هذا السـياق، كشـف عراقجي عن إجـراء مفاوضات بين القوات العسـكرية والبحريـة للبلدين اسـتناداً إلى الخرائط المتوفّرة، مؤكداً أنه سـيتمّ تحديد المسـار الجديد للملاحـة البحرية فور انتهاء هـذه المفاوضات.مـن جهته أكّـد عراقجي أنّ «الولايـات المتحدة هي التي انتهكت مذكّرة التفاهم، ويجب متابعة انتهاكاتها مع باكستان بنـداً بنداً».ولفـت وزير الخارجيـة الإيراني إلى أنّ «إيـران كانت تُنفذ البنـد الخامس من مذكّرة التفاهم وكان من المفترض أن تعود حركة الملاحة إلى طبيعتها في غضون شـهر»، مبيّنـاً أنه «عندما كانت إيران تقوم بتنفيذ البند الخامس، سـعى الأمريكيون إلى إنشاء مسار جديد في مضيق هرمز».

قتلى وجرحى بهجوم للدعم السريع في السودان

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت شـبكة «أطباء السـودان» مقتل عدد من الأشـخاص وإصابة آخرين في هجوم للدعم السريع في كردفان.

وقالت الشبكة الطبية غير الحكومية، في بيان، إن قوة من «الدعم السريع» تستقل دراجات ناريـة هاجمت المنطقة ما أدى إلى مقتل أربعة أشـخاص وإصابة عدد آخر، إضافة إلى نهب ممتلكات للسـكان. وأضافت الشـبكة أن الهجوم يأتي ضمن سلسـلة اعتداءات تسـتهدف المدنيين في المنطقة وتؤدي إلى نشر الخوف ودفع السكان إلى مغادرة منازلهم.

وطالبت الشـبكة بوقف الانتهاكات بحق المدنيـين، داعية المجتمع الدولي والأطراف الإقليمية إلى الضغط لوقف الهجمات ومحاسـبة المسـؤولين عنها في حين لم يصـدر تعليق فوري عن «الدعم السريع» على اتهامات شبكة «أطباء السودان».

ويأتي الهجوم في وقت يشـهد فيه شـمال كردفان معارك متواصلة بين الجيش السـوداني و«الدعم السريع»، وسـط محاولات الطرفين السـيطرة على مدن وطرق اسـتراتيجية تربط وسط السـودان بإقليم دارفور وكان الجيش السـوداني والقوات المتحالفة معه أعلن خلال الأيام الماضية استعادة بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة ومناطق أخرى في شمال كردفان، فيما أعلنت قوات «الدعم السريع» اسـتمرار القتال وعدم حسـم السـيطرة بصـورة نهائية على بعض المواقع.

روسيا تنفذ ضربات دقيقة لمنشآت أوكرانية مهمة

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنـت وزارة الدفـاع الروسـية، أمـس السـبت تنفيذ ضربة جماعية بصواريخ عالية الدقة، اسـتهدفت منشأة صناعية عسكرية ومستودعاً للوقود في العاصمة الأوكرانية كييف.

وجـاء في بيـان وزارة الدفـاع الروسـية: «شـنت القوات المسلحة الروسـية، ليلة أمس، غـارة جوية باسـتخدام أسـلحة دقيقـة أرضيـة عـلى منشـأة صناعيـة عسـكرية ومسـتودع للوقـود ومـواد التشـحيم في كييف».وتابـع البيـان أن الضربـة اسـتهدفت في مدينـة كييـف، المنشـأة الصناعيـة «كييـف-١١١» (التابعـة لشركة «فايـر بوينت»)، والتي تنتج مكونات ورؤوساً حربية للصواريخ المجنحـة أرضية المنشـأ من طـراز «أف بـي-٥ فلامنغـو»، كمـا تخزن المنشـأة مكونات لتصنيع معززات الوقود الصلب.

وأضـاف البيـان: «كمـا تـم اسـتهداف مسـتودع ‹كييـف-٣› للوقـود ومـواد التشـحيم (شركـة غرانـد ترمينـال المحدودة)، الـذي يزود القوات المسـلحة الأوكرانيـة بالمنتجـات البترولية مـن محطة ‹نوفوهراد-فولينسـكي› للإنتاج والتوزيع الخطي، ويتم تزويد شـاحنات الوقـود المتجهـة شرقـاً لتزويـد القوات الأوكرانيـة بالوقـود في هـذا المسـتودع يومياً».وأشـار البيان إلى أنه بالإضافة إلى ذلك، اسـتُهدفت سفينتا شـحن جافتان كانتا تحملان أسـلحة ومعدات عسكرية إلى موانـئ أوكرانيـة، بطائـرات مسـيرة هجوميـة أثنـاء عبورهمـا البحر جنوب وشرق أوديسا.

هل تريدون من إيران أن تعتذر لأنّها قاومت؟

أولاً، تتعرّض إيران لعدوانٍ أمريكيٍّ-إسرائيليٍّ مُشتركٍ، وذلك للمرّة الثانية في أقّل من سنةٍ، بيد أنّ العدوان الذي لا يقّل خطورةً عن الصواريخ الفتاكّة والذخائر القتالّة، يتجلّى بصورةٍ استفزازيّةٍ من قبل وسائل إعلامٍ كثيرةٍ في الوطن العربيّ، وعلى نحوٍ خاصٍّ، الإعلام الذي تُسيطِر عليه دول الخليج، الذي برأينا المتواضع، يعمل من دون كللٍ أوْ ملٍ على شيطنة إيران، وتصويرها للقارئ، المستمع والمشاهد الناطق بالضاد، بأنّها تعتدي على دول الخليج والأردن، متجاهلين عن سبق الإصرار والترصّد عوامل مهمة لتثبيت سرديتهم، الّتي تخدم في نهاية المطاف، الأجندة الأمريكيّة - الإسرائيليّة، لأمرٍ (ليس) في نفس يعقوب.

بقلم: زهير حليم أندراوس

ثانيًا، في هذه العُجالة وَجَبَ توضيح المُوضّح وتأكيد المؤكّد وتفسير المُفسّر، إذْ أنّه من الأهمية بمكان الإشارة إلى أنّ المادة (٥١) التي وردت في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة منحت الدول حقّ الدفاع عن النفس، فرادى أوْ جماعات، في حالة وقوع عدوان مسلح عليها. ويبقى هذا الحق قائمًا إلى حين اتخاذ مجلس الأمن الدوليّ الإجراءات اللازمة لوقف العدوان وحفظ السلم والأمن الدوليْن، مع التزام الدول بإبلاغ المجلس فورًا بالإجراءات التي اتخذتها، وهو الأمر الذي ينطبق على الردّ الإيرانيّ الذي نصّت عليه الشرعيّة الدوليّة، مع أنّنا بتنا قاب قوسيْن أوْ أدنى من الانتقال إلى حكم شريعة الغاب، أيْ القويُّ يأكل الضعيف.

ثالثًا، إيران، وتحديدًا في العدوان الأخير الذي بدأ في الـ٢٨ من شهر شباط الماضي، استهدفت القواعد العسكريّة الأمريكيّة، المُنتشرة في دول الخليج، والتي تستخدمها واشنطن لقصف إيران بشكل وحشيٍ وبربريٍّ، في حين أنّ طهران استهدفت القواعد العسكريّة الأمريكيّة في دول الخليج والأردن، ولم نسمع حتى من الإعلام المُعادي أوْ من رديفه الإعلام المناهِض، عن قيام الجمهوريّة الإسلاميّة باستهداف مدنيين خليجيين أوْ أردنيين.

رابعًا، من حقّ كلّ إنسانٍ على وجه هذه البسيطة توجيه سهام نقده اللاذعة لإيران، نظامًا أوْ سياسةً، ولكن عندما يتحوّل النقد إلى وسيلة لتثبيط العزائم وهندسة الوعي واستدخال الهزيمة، وتقديم الخدمات المجانيّة للخصوم والأعداء، فإنّ «الحياد» في هذه القضية العينيّة يُصبح في حدّ ذاته موقفًا انتهازيًا إنْ لم يكُن أكثر من ذلك، وهذا الزمان وهنا المكان لتذكير أصحاب الذاكرة الانتقائيّة أو القصيرة، أوْ الاثنتيْن معًا، أنّ الإعلام العربيّ بسواده الأعظم خاض الحرب الضروس ضدّ ما أسماه آنذاك بـ»احتلال» إيران لأربع عواصم عربيّة وهي دمشق، بيروت، بغداد وصنعاء. ولم نشهد حملةً مشابهةً ضدّ الاحتلال الإسرائيليّ للأراضي الفلسطينيّة، إلّا من رحم ربّي. كما لم نسمع انتقاداتٍ من هذا الإعلام المُجيَّر ضدّ تدخّل الأمريكيّ السافر في لبنان ومحاولة فرض سيادة هذه الفئة والقضاء على الفئة الأخرى في بلاد الأرز، ولكن العداء الشديد لإيران أثبت لكلّ مَنْ في رأسه عينان، أنّ الواقع يفوق أحيانًا الخيال.

خامسًا، أجِد لزامًا على نفسي التوضيح بأنّني لا أنتمي لأيّ فصيلٍ أوْ تنظيم أوْ حزبٍ، لا في الوطن العربيّ ولا في فلسطين التأريخيّة، وما أسوّقه هنا، يُعبِّر عن رأيي الشخصيّ ليس إلّا، وأؤمن إيمانًا قاطعًا بالإنسان والإنسانيّة، وأرفض جملةً وتفصيلاً، استغلال الشعوب المُستضعفة من قبل قوى الاستكبار والاستعلاء، بهدف إخضاعها والتحكّم بمصائرها، بما يتماشى مع الثالوث غيرُ المُقدّس: الإمبرياليّة بقيادة الولايات المُتحدّة الأمريكيّة ووكلائها من العرب والغرب، ومن الصهيونيّة العنصريّة وصنيعتها إسرائيل، والرجعيّة العربيّة، التي تُشكّل، ربّما حبًا أوْ طواعيةً، أداء هذا الدور الوظيفيّ السلبيّ، الذي يُشكّل خنجرًا مسمومًا في خاصرة الأمتيْن العربيّة والإسلاميّة. فلنتذكر المارد العربيّ، المُرتحِل الباقي، جمال عبد الناصر، عندما أرسى مقولته المأثورة: «إذا وجدتم أمريكا راضيةً عنّي، فاعلموا أنّني على خطأ».

سادسًا، آثرتُ مقاربة هذه القضية من منظور سياسيٍّ وقانونيٍّ، بعيدًا عن السجالات المذهبيّة، لأنّها، في تقديري، لا تُسهِمُ في فهم جوهر الصراع ولا في مقاربة الوقائع بموضوعيةٍ. ولكن المؤلم، المُحزن والمؤسف، أنّ العديد ممَّنْ يُطلِقّ عليهم لقب المُفكرين العرب يتشدّقون بالديمقراطيّة، ويُهاجمون إيران مُسوّغين ذلك، بأنّها تُحكم بالحديد والنار من قبل نظام ظلاميٍّ لا يُقيم وزنًا للإنسان وحقوقه، حسنًا، أطلق فلاديمير لينين مقولته المشهورة «المثقفون هم أقدر الناس على الخيانة، لأنّهم أقدر الناس على تبريرها»، وتعكس هذه العبارة نظرةً براغماتيّةً نقديّةً ترى، أنّ امتلاك المعرفة واللغة يمنح المثقف القدرة على التلاعب بالأفكار وتطويع المبادئ لتبرير المواقف والمصالح المتغيّرة بدلاً من الثبات على التزام حقيقيٍّ. ولكن بالمقابل لا نفهم ولا يُمكننا أنْ نتفهّمَ أنّ ثلةً من هؤلاء المُثقفين يعيشون في دول خليجيّة، تبعد عن الديمقراطيّة وحقوق الإنسان ألفَ سنة ضوئيّة، ومن أبراجهم العاجيّة يُهاجمون إيران، ولكنّهم في الوقت عينه يُحافظون على صمت أهل الكهف عندما يتعلّق الأمر بالنظام الحاكم الذي يعيشون تحت كنفه. أليست هذه مُفارقة جديرة بالاهتمام والبحث أوْ أليس صحيحًا أنّه «أحقر من الخيانة وقاحة تبريرها»؟.

سابعًا وأخيرًا، إيران لم تعتدِ، بلْ تعرّضت لاعتداءٍ غاشم من واشنطن وتل أبيب، لتحقيق ثلاثة أهدافٍ: قلب نظامَ الحكم الإيرانيّ، القضاء على البرنامج النوويّ المدنيّ الإيرانيّ وتدمير الترسانة الصاروخيّة التي تمتلكها. ومن المعروف أنّ العدوان لم يُحقق أيّ هدفٍ من هذه الأهداف، وباعتقادنا المُتواضِع لن تُحقق الولايات المتحدّة أيّ شيءٍ، لأنّها عمليًا خسرت الحرب على الرغم من عدم تكافؤ القوّة بينها وبين القوّات المُعتديّة. فهل تريدون أيّها العرب أنْ تعتذر إيران لجرأتها على المواجهة؟.

دبلوماسية الأربعين

بقلم: الدكتور محسن القزويني

عندما حلّت زيارة الأربعين، توقفت المدافع والصواريخ والقاذفات والمُسيرات.

فحدثُ الأربعين هو الأول في حياة الشعوب الذي تركع له القرارات الدولية وتستسلم له السياسات الاقليمية بهذا الشكل، فما الذي يُطمئن خمسة ملايين أجنبي عبر الحدود العراقية برا وجوا وبحرا غير قرار وقف اطلاق النار الذي وقع بدون حتى الاعلان عنه رسميا، وعندما صرَّح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بانهم يجرون مباحثات حول مضيق هرمز مع الجانب الإيراني، كذَّب الناطق الرسمي باسم الخارجية الايرانية الخبر، وقال: «انَّ وزيرنا في كربلاء مشغول في زيارة الأربعين، وفعلا شاهد الزوار عباس عراقجي وهو يمشي مع الزوار، مرتديا ملابس متواضعة وهو يتجه صوب المرقد الشريف حاله حال أي زائر آخر».

لقد قلبت زيارة الأربعين الموازين وأوقفت القرارات وملأت سماء العراق والدول المجاورة بطائرات المسافرين وليست بالمسيرات، وقد فتحت الدول الخليجية أجواءها ومراكزها الحدودية البرية أمام موجة الزائرين من أبناء الخليج الذين تدفقوا كالسيل ليحظوا بالزيارة في يوم الثلاثاء في الرابع من آب من هذا العام، فرحين مستبشرين بعد يأس من فتح الحدود.

أما في العراق فحدِّث ولا حرج، فحسب احصاء العتبة العباسية وباستخدام الذكاء الاصطناعي والكاميرات المنصوبة على مداخل كربلاء وأبواب الحرم الشريف ذكرت بان ١٩،٩٩٩،٨٧٠ زائر سلكوا مئات الآلاف من الكيلومترات بعضهم مشيا على الاقدام ومن مختلف محافظات العراق من الشمال حتى الجنوب، ليجدوا الطريق الى كربلاء آمناً لا يعكر صفوه القذائف والمتفجرات، وليجدوا أمامهم ١٦،٠٠٠ موكب خدمي يقدم لهم الطعام والشراب والاستراحة على طول الطريق الى كربلاء. وهكذا اثبت الإمام الحسين «عليه السلام» بانه مشروع سلام وهو قادر على اسكات نيران الحرب ما لا تستطيع فعله قرارات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية.

قبل أكثر من سنة قام نزاعٌ بين عشيرتين في جنوب العراق راح ضحيته العشرات من الطرفين، وكلما حاولت أطراف عديدة ايقافه لم تتمكن الى ذلك سبيلا، وظل اطلاق النار المتبادل بين العشيرتين الى ان تم وضع راية العباس في وسط المعركة، فسكت الرصاص وعاد المقاتلون الى بيوتهم بمجرد مشاهدتهم راية العباس وهي ترفرف في ساحة المعركة، هكذا صنع لنا الطف تأريخا جديدا وواقعا انسانيا يعيدنا الى العصر الإسلامي الأول، حيث المحبة والألفة والتعاون ونكران الذات، حيث تجد الغني والفقير والرئيس والمرؤوس والسني والشيعي والكردي والعربي وزائرين من مختلف دول العالم في خط مستقيم واحد ممتد نحو كربلاء، واقع لا تستطيع أية قوة في العالم صنعه إلا الحسين «عليه السلام» الذي غيَّر الأمة بشهادته وقد بشرت السيدة زينب «عليها السلام» بهذه الحقيقة لابن أخيها علي بن الحسين عندما لاحظت عليه آثار الوجد قائلة له: «وينصبون لهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء لا يَدرس أثره ولا يَعفو رسمه على كرور الليالي والأيام، وليجتهدنَّ أئمة الكفر وأشياع الضلالة في محوه وتطميسه، فلا يزداد أثره إلا ظهورا وأمره إلا علوا».

هل ما حدث في دمياط كان استنساخاً لتفجير مرفأ بيروت ومن المستفيد؟

بقلم: ايهاب شوقي

لا يزال استهداف ميناء دمياط في مصر، حادثًا لافتًا وخطيرًا ومثيرًا للجدل، لارتباطه برؤوس أقلام سياسية واستراتيجية بالغة الأهمية، وأبرزها ملف الطاقة وحجم الكارثة التي كان من الممكن أن يتسبب بها، وهو ما يشي بأن الهدف لم يكن توريط مصر فقط، بل امتداد التوريط لأوروبا التي ستتأثر وارداتها من الغاز بفعل كارثة الميناء الاستراتيجي في إمدادات الطاقة.

تضاف إلى ذلك عمليات العلم الزائف، ومن المستفيد من هذا الاستهداف، وكذلك دلالات ردود الأفعال المصرية رسميًا وشعبيًا والتي لم تغير موقفها وانحيازاتها رغم محاولات إعلامية غربية، بل وعربية دؤوبة لإلصاق التهمة بإيران، وكذلك التلميحات الخبيثة للرئيس ترامب في ذات الاتجاه، وهو ما لم ينطلِ على الشعب المصري والذي وجه شكوكه للعدو الصهيوني باعتباره العدو الحقيقي وربما الحصري لهذا الشعب.

وهنا يمكن تناول هذا الحادث الخطير عبر عناوين رئيسة توضح مدى خطورته ومدى عمق دلالات ردود الأفعال رسميًا وشعبيًا:

١- هل كان الهدف مجرد حريق أو تفجير شامل لميناء دمياط؟

من تفاصيل الحادث، يبدو أن الأمر لم يكن مجرد تهديد أو رسالة محدودة، بل كان عملية تفجير كبرى على غرار انفجار مرفأ بيروت، وكان من الممكن انفجار ميناء دمياط بالكامل بل وامتداد الانفجار للمدينة نفسها، وذلك بسبب حجم الحمولة الهائلة، حيث كانت إحدى السفن تحمل نحو ٦٠ ألف متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، وهو ما كان يهدد بحدوث موجة انفجارية ضخمة ومدمرة بدائرة قطرها يصل إلى ١٥ كيلومترًا، وبسبب تعدد السفن والمنشآت، حيث توجد نحو ١٥ سفينة أخرى متتالية للحركة داخل الميناء، فضلًا عن قربها من محطات إسالة الغاز ومنشآت بتروكيماوية حساسة، وهو ما كان ينذر بتسلسل انفجارات كارثية، لولا كفاءة وشجاعة جهات الإنقاذ والتدخل السريع الذي حال دون وقوع كارثة كبرى، ربما أريد لها أن تحدث تحولًا استراتيجيًا في الإقليم.

٢- الإعلام الموجه والدفع باتهام إيران وحركات المقاومة

منذ اللحظات الأولى وقبل أي إعلان مصري عن الحادث، أذاعت شركة أمبري البريطانية النبأ جازمةً بأن الحادث ناتج عن طائرة مسيرة. ومنذ اللحظات الأولى تلقفت وسائل الإعلام الغربية الخبر باعتباره هجومًا إيرانيًا، ثم دخلت قناة العربية السعودية على الخط بتقارير وتحليلات موجهة بشكل غير مهني لافت لترسيخ هذا الادعاء، عبر استضافة إعلاميين مصريين من المطبعين مع العدو لتبرئة «إسرائيل» وتوجيه اتهام صريح لإيران.

وبالطبع دخلت وسائل الإعلام الصهيونية على الخط بتقارير تشير إلى تورط إيران في هذا الاستهداف، ودخل ترامب على الخط في مؤتمر صحفي بالتلميح إلى أن إيران وحلفاءها هم المتورطون وأن أمريكا تعرف كيف ترد عليهم.

٣- ردود الأفعال المصرية ودلالاتها

تنقسم ردود الأفعال المصرية إلى ردود رسمية وردود شعبية، وهناك تقاطع لافت بينها في رفض توجيه الاتهام لإيران، وهو ما صاغه المستوى الرسمي بانتظار نتائج التحقيقات، وصاغه المستوى الشعبي بأغلبية كبيرة بعدم استفادة إيران من هذا الهجوم وتوجيه الاتهام للعدو «الإسرائيلي» وأمريكا.

وقد جاء رفض توجيه الاتهام رسميًا من المستويات كافة، بداية من الرئيس السيسي في مكالمته مع رئيس الوزراء الإسباني، حيث تحدث عن جهات التحقيق وانتظار نتائجها ولم يلمح إلى إيران من قريب أو بعيد، مرورًا بوزير الإعلام المصري الذي كذب الصحف الأجنبية التي تحدثت عن اتهام مصر لإيران عبر مصادر مجهولة، وقال: إن نفي إيران يستدعي التأمل وإن مصر تنتظر نتائج التحقيق، وصولًا لوزير الخارجية المصري الذي رفض توجيه أي اتهامات لأي طرف.

وشعبيًا، عبّر المصريون بطريقتهم الساخرة عن رفضهم اتهام إيران، وبأكثر من طريقة عبروا عن قناعتهم بأن هناك محاولات لتوريط مصر بالحرب الدائرة وأن المستفيد هو العدو «الإسرائيلي» وأمريكا، كما دخلوا في اشتباكات وسجالات حوارية عبر تعليقاتهم على منشورات بعض السياسيين والإعلاميين الذين اتهموا إيران صراحةً وبشكل دعائي موجه.

ولا يقتصر الأمر على وسائل التواصل الاجتماعي، بل يدور معظم حديث رجل الشارع المصري في المقاهي ووسائل المواصلات والأسواق عن محاولات الزج بمصر بسبب فشل أمريكا وصمود إيران، وبأن «إسرائيل» ودولًا خليجية تحاول توريط مصر في الصراع باعتبارها إضافةً عسكريةً وللزج بجنودها للموت بدلًا من جنود التحالف المعتدي على إيران.

٤- الهدف ومن المستفيد؟

بملاحظة أن الاستهداف لم يقتصر على حريق محدود، بل بدا وكأنه تفجير لميناء استراتيجي يمكن أن يوقف ضخ الغاز لأوروبا ويقطع إمدادات الكهرباء عن مصر، ناهيك عن الخسائر بالأرواح التي كان من الممكن وقوعها لو تمت الانفجارات المتتالية، فإن الهدف كان كارثة كبرى لمصر ولإمدادات الطاقة لأوروبا، وهو ما يعني إدخال مصر بشكل مباشر في الحرب، وحلحلة الموقف الأوروبي المتردد والمتلكئ في مشاركة أمريكا في العدوان.

وهنا لا توجد أية مصلحة إيرانية في استعداء مصر وشعبها بعد أن أعربت إيران في أكثر من مناسبة عن امتنانها للموقف المصري وتحديدًا الشعبي في مساندتها والانحياز لها في الحرب.

كما أن إيران لا تخشى الإعلان عن عملياتها وتفصل بين استهداف المصالح الأمريكية وبين يدها الممدودة بالأخوة للشعوب العربية، كما تعكس بياناتها تُجاه شعب الأردن على سبيل المثال.

بل حتى في استهداف المصالح الأمريكية تحرص إيران على انتقاء الأهداف التي لا تتعلق بشكل مباشر بخدمات ومصالح الشعوب وتحصر نطاق أهدافها بقواعد العدو ومنشآته وبنيته التحتية.

يضاف إلى ذلك، أن هناك نفيًا رسميًا إيرانيًا وعلى لسان وزير خارجيتها، وليس عن طريق مصادر مجهولة كما فعلت وسائل إعلام الغرب سواء باستخدام مصادر إيرانية مجهولة تتبنى الاستهداف، أو مصادر مصرية مجهولة تتهم إيران.

وبرصد المستفيد من هذا التوريط، فإن العقل يشير إلى الطرف المأزوم والعالق والذي لا يجد مخرجًا من هذه الحرب، وهو الطرف الأمريكي وحلفاؤه والذي له مصلحة في شرعنة عدوانه بإدخال دول إقليمية معه في هذه المعركة والاستفادة من القوة العسكرية لدولة بحجم مصر، والدفع لحرب مذهبية وحرب عربية إيرانية لتخفيف الخسائر ولإنهاك دول المنطقة وبقائها تحت الهيمنة الأمريكية.

وقد استفادت «إسرائيل» بشكل مباشر عبر زيادة صادرات الغاز لمصر تعويضًا عن النقص الحادث بفعل الحريق، كما أشارت التقارير الاقتصادية إلى أن هناك قلقًا إسرائيليًا من تطوير ميناء دمياط بزيادة وحدات التغويز وهو ما قد يعني تنويع مصادر استيراد الغاز وعدم الاقتصار على الغاز الصهيوني، كما أشارت بعض أصابع الاتهام إلى الإمارات بسبب منافستها الشرسة في ميدان الموانئ وبأن هناك تهديدات وجهتها قوات الدعم السريع المدعومة إماراتيًا لمصر وهي تمتلك مسيرات تستطيع استهداف مصر.

وقد يكون هناك تورط أوكراني أو استخدام «إسرائيلي» لقواعد سرية لتوجيه الأنظار والتتبع التقني إلى الاتجاه الإيراني، وقد تكون عملًا إرهابيًا داخليًا، وهي كلها شواهد تحمل وجاهةً ومنطقًا، بينما لا يحمل اتهام إيران أية وجاهة، وقد قطع النفي الإيراني واليمني جميع الشكوك، ولا تتبقى إلا حقيقة الهزيمة الاستراتيجية الأمريكية والتي باتت تبحث عن أي مخرج من مأزقها الاستراتيجي الناجم عن صمود إيران والمقاومة والاقتراب من نصر تأريخي وفضيحة إمبراطورية كبرى لأمريكا ونيولها.

أزمة المستحقات المالية تطل من جديد

بوادر احتجاج من لاعبي دهوك قبل انطلاق موسم دوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

عادت الى الواجهة الأزمة المالية التي تعاني منها الأندية المحلية بعموم العراق والمحافظات الشمالية بشكل خاص مع اقتراب انطلاق الموسم الجديد من دوري نجوم العراق حيث تبادر هذه الأندية بدفع مبالغ خيالية في تعاقداتها مع اللاعبين سواء المحليين أو المحترفين، في حين نجد أن إدارات الأندية تفكر فقط بدفع الدفعة الأولى من العقود دون إيجاد حلول جذرية لهذه الأزمة.

وشهدت تحضيرات نادي دهوك لمواجهة نادي الطلبة وديا إضراب بعض اللاعبين عن التدريب احتجاجاً على عدم صرف الدفعة الأولى من المستحقات المالية من قبل إدارة النادي خاصة أن الدفعة من المفترض أن تتم عند توقيع العقود.

وتحدث مدير إعلام نادي دهوك شيفان أتروشي لـ«المراقب العراقي» قائلاً إن «لاعبين اثنين فقط أضربا عن التدريبات مطالبَين الإدارة بصرف الدفعة الأولى من المستحقات المالية بينما باقي اللاعبين استلموا الدفعة الأولى حيث يواصل الفريق خوض معسكره التدريبي في أربيل استعدادا لانطلاق دوري نجوم العراق يوم الجمعة المقبل».

وأضاف إن «تعاقدات الإدارة هذا الموسم مع اللاعبين كانت بسقف مقبول من الناحية المادية على غرار باقي الأندية المحلية المشاركة في دوري النجوم إلا أن المشكلة ليست في نوعية التعاقدات وقيمة الأموال بل في الازمة المالية التي تضرب جميع الأندية سواء كانت في بغداد أو في الجنوب أو الشمال نتيجة الأوضاع السياسية التي تمر بها المنطقة».

وتابع إن «استمرار وضع المنطقة بهذا الشكل من الممكن أن يزيد عدد اللاعبين الذين يشاركون بالإضراب عن التدريبات نتيجة التقصير من قبل الإدارة»، مبينا أن «نادي دهوك حصل على وعود من قبل الإدارة المحلية للمحافظة من أجل تذليل العقبات ومنح النادي الأموال الكافية لسداد الدفعة الأولى لجميع اللاعبين المنتمين للنادي».

وأوضح أتروشي أن «الإدارة والكادر التدريبي للفريق واللاعبين عازمون على الظهور بمستوى مختلف عن الموسم الماضي والمنافسة بجدية من أجل الوصول الى المربع الذهبي وتحقيق اللقب إذا أمكن من خلال نوعية التعاقدات التي حسمتها الإدارة، حيث استطاعت أن تسد أغلب الثغرات التي ظهرت للعيان في الموسم الماضي خاصة مع تعدد الإصابات والغيابات بسبب البطاقات الملونة التي أدت الى تلقي الفريق هزائم غير متوقعة».

وبيَّنَ «ما يميز تعاقدات هذا الموسم أن جميع اللاعبين الجدد والقدامى هم الذين أرادوا الانضمام للفريق وهذا الامر من الممكن أن يساعد في تحقيق النتائج المرجوة نتيجة الرغبة الكبيرة للاعبين في إثبات جودتهم بالإضافة الى أن الفريق سيكون تحت قيادة المدرب الإيراني الشهير يحيى غول محمدي الذي كانت له محطات جيدة على مستوى الدوري الإيراني بالإضافة الى تواجده الى جانب المدرب البرتغالي كارلوس كيروش في قيادة المنتخب الإيراني».

بقلم

سعد المشعل

من قلب العالم.. يبدأ الحلم

من قلب العالم ينطلق تدشين دوري نجوم العراق للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ باحتفالية ستظهر فيها ملامح البطولة الثالثة، التي نأمل أن تكون مثالية بكل تفاصيلها ومهامها، وأن تبرز فيها الإيجابيات، مع تعزيز الملاحظات المهمة التي كانت سببًا بإنهاء الدوري السابق في موعده المحدد.

إن التعامل مع دوري نجوم العراق يحتاج إلى الفطنة والدراية والتخطيط السليم والمنهجي والمدروس، ضمن خطة واقعية وضع أسسها اتحاد كرة القدم العراقي الجديد، بما ينسجم مع تطلعات الجماهير والأندية المشاركة.

وقد رصد القائمون على الدوري كل ما شهدته المواسم الماضية من ملاحظات، وعملوا على معالجتها بفكر واسع، من أجل عدم تكرارها، وبذلوا جهودًا كبيرة لتطوير الدوري هذا العام، بالتزامن مع مفاصل وأحداث جديدة سترافق انطلاق البطولة.

ومن المؤمل أن يتم الإعلان عن جوائز الفائزين بالمراكز الأولى بصورة واضحة ومفصلة، لتكون خير داعم للأندية المشاركة. كما أن هذه الخطوة تحتاج إلى دعم حكومي لتوفير مبالغ مالية مناسبة يقدمها الاتحاد إلى صاحب درع الدوري، والوصيف، وصاحبي المركزين الثالث والرابع، لأن هذه الجوائز سيكون لها أثر إيجابي في تطوير مستوى اللاعبين والمدربين ضمن نظام مدروس، يقوم على أسس وشروط واضحة يستفيد منها الجميع.

ويجب أن يكون هناك تنويه دائم للأندية المشاركة في كل نسخة من الدوري، بأن لا يكون هدفها مجرد البقاء في دوري نجوم العراق والهروب من الهبوط إلى الدوري الممتاز، وإنما السعي إلى تطوير مستوياتها والمنافسة على المراكز المتقدمة. وهذه المسؤولية تقع أولاً على عاتق الأندية نفسها، ثم يأتي دور اتحاد الكرة في توجيهها نحو تقديم الأفضل، بدل الاكتفاء بأهداف محدودة لا تتجاوز الابتعاد عن مراكز الهبوط.

وننتظر أيضًا عملاً جديدًا من الاتحاد الحالي بعد إعلان انطلاق دوري نجوم العراق يوم ١٤ آب، حيث ستشهد الملاعب العراقية جولات متعاقبة من المنافسة المثيرة والقوية بين جميع الفرق.

وستشهد النسخة الثالثة المرتقبة مشاركة ٢٠ ناديًا تتنافس على درع الدوري. فهل ينجح الصقور في الحفاظ على اللقب، أم سيكون للزوراء والشرطة والكرمة والطلبة والفرق الشمالية، وبقية الأندية المشاركة، رأي آخر؟ هذا ما ستكشف عنه الأيام المقبلة، التي ستظهر معها مهارات فنية جديدة وأساليب لعب متطورة، ولا سيما بعد التغيير الكبير في الأجهزة الفنية للأندية، والتعاقد مع مدربين وطنيين ومحترفين جدد، إلى جانب استقطاب لاعبين محليين وأجانب.

الدوري يحظى باهتمام كبير، والجماهير العراقية على موعد مع الإثارة، في ظل استعدادات تحكيمية وتنظيمية مكثفة لضمان نجاح الموسم الجديد. فهل نشهد تقنيات حديثة ومتطورة، وحفل افتتاح يليق بمكانة البطولة، يحتضنه ملعب نوروز في مواجهة الافتتاح بين القوة الجوية، حامل اللقب، ونوروز المتألق؟ هذا ما سنشاهده الجمعة المقبل. ختامًا، فإن تدشين دوري نجوم العراق في فندق قلب العالم ببغداد سيكون الانطلاقة الحقيقية لعمل الاتحاد، الذي تنتظر الجماهير العراقية أن ينعكس إيجابًا على واقع الكرة العراقية ومستقبلها.

نونيز

يقترب من الانتقال إلى صفوف طرابزون التركي

اقترب مهاجم الهلال الأوروغواياني داروين نونيز، من العودة لمزاملة المصري محمد صلاح في نادي طرابزون سبور التركي خلال الموسم المقبل، ولكن هذه المرة مع الحصول على راتب أكبر منه.

وقالت صحيفة Sözcü التركية إن الهلال وافق على انتقال نونيز إلى طرابزون سبور، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد. وأوضح التقرير أن المهاجم الأوروغواياني سيحصل على كامل راتبه الذي كان يتقاضاه مع الهلال، والذي تبلغ قيمته ٢٢ مليون يورو، بزيادة ٥ ملايين عما يتقاضاه محمد صلاح حاليًا (١٧ مليونًا). غير أن النادي التركي لن يدفع من هذا الراتب سوى ٨ ملايين يورو فقط، فيما سيتحمل نادي الهلال باقي القيمة، والتي تبلغ ١٤ مليون يورو. يأتي ذلك في ظل رغبة «الزعيم» في التخلص من نونيز، لا سيما أنه لم ينجح في تقديم مستويات جيدة خلال النصف الأول من الموسم الماضي، قبل أن يخرج من القائمة المحلية في النصف الثاني. وستكون هذه المرة هي الثانية التي يتزامل فيها محمد صلاح مع نونيز، وذلك بعد الفترة التي قضياها معًا في صفوف ليفربول، بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٥، قبل انتقال المهاجم الأوروغوايانى إلى الهلال. يُذكر أن النجم المصري انضم إلى طرابزون سبور خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعقد يمتد لموسمين، بعد نهاية رحلته التأريخية مع ليفربول، والتي استمرت على مدار ٩ سنوات، منذ عام ٢٠١٧.

رسمياً.. دهوك يحسم صفقة التعاقد مع آسو رستم

حسمت إدارة نادي دهوك أمس السبت صفقة التعاقد مع لاعب نادي زاخو السابق آسو رستم ليمثل الفريق في الموسم الجديد من دوري نجوم العراق.

وأجرت إدارة النادي مراسم توقيع العقد مع اللاعب آسو رستم في دهوك لتمثيل فريقها الكروي خلال الموسم المقبل. وتُعد الصفقة إضافة جيدة لفريق دهوك، لا سيما أن اللاعب آسو سبق أن مثل المنتخب الوطني في بطولة خليجي ٢٥، وكان من اللاعبين البارزين، كما مثل عدداً من الأندية، من بينها الشرطة ونوروز وزاخو.

وسيلتحق آسو بتدريبات فريق دهوك، الذي يستعد للمشاركة في دوري نجوم العراق للموسم المقبل. وكان فريق دهوك قد احتل المركز العاشر في الموسم السابق برصيد ٥٠ نقطة.

العمدة: توقيت دورة الألعاب الآسيوية تسبب برفض المشاركة

بيَنَ مدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد أن توقيت منافسات كرة القدم بدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ والتي ستقام في اليابان خارج أيام الفيفا أدى الى قرار الكادر التدريبي للمنتخب بعدم المشاركة في البطولة نتيجة صعوبة تفريغ اللاعبين سواء من المحليين او المحترفين. وكان المنتخب العراقي الأولمبي قد اعتذر عن المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التي ستقام في اليابان خلال الفترة من ١٤ أيلول وحتى ٣ تشرين الأول المقبلين.

وأضاف محمد إن «موعد دورة الألعاب الآسيوية يأتي خارج أيام التوقف الدولي وهذا الأمر سيجعل مهمة تجميع اللاعبين وتفريغهم من أنديتهم صعبة للغاية، خصوصًا أن الأندية ستكون مرتبطة باستحقاقاتها المحلية خلال تلك الفترة».

وتابع أنه «بعد إعداد قائمة المنتخب الأولمبي، طلبتُ من الاتحاد العراقي لكرة القدم مساعدتي في مسألة تفريغ اللاعبين وضمان التحاقهم بالمنتخب من أجل المشاركة في البطولة، لكن الاتحاد اعتذر عن ذلك بسبب صعوبة الأمر». ونوه بأن «هذه الظروف جعلت المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية معقدة من الناحية الفنية، إذ سيكون من الصعب خوض بطولة بهذا الحجم من دون ضمان وجود العناصر التي يختارها الجهاز الفني، وهو ما دفع المنتخب في النهاية إلى الاعتذار عن المشاركة».

الموصل يحصل على الترخيص الدولي للمشاركة بدوري النجوم

منحت لجنة التراخيص في الاتحاد العراقي لكرة القدم نادي الموصل الرخصة الدولية المعتمدة التي تتيح له خوض منافسات دوري نجوم العراق للموسم الكروي الجديد، في خطوة تُعد الأولى من نوعها في تأريخه.

وبهذا الإنجاز دخل نادي الموصل منظومة الأنظمة ولوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) لتسجيل اللاعبين، عقب استيفائه الكامل لكافة المعايير المالية والإدارية المطلوبة.

وبين المدير التنفيذي لنادي الموصل ربيع عبد الوهاب الفارس أن «استكمال ملف الترخيص جاء ثمرة عمل دؤوب ومتواصل استمر ٤٥ يوماً. وأضاف أن بوصلة الإدارة في المرحلة القادمة تتجه نحو المنافسة الجادة لخطف إحدى البطاقات المؤهلة للمشاركات الخارجية، وبما يلبي تطلعات الجماهير الموصلية ويترجم أهداف النادي التأسيسية الممتدة منذ عام ١٩٤٧.

سيميوني ينضم لطابور رفض الاستغناء عن ألفاريز في الميركاتو الحالي

كسر الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد صمته، بشأن إمكانية رحيل مواطنه ولاعبه جوليان ألفاريز للعب مع برشلونة هذا الصيف، وحسم أمره بخصوص واحدة من الصفقات المحتملة الأكثر إثارة للجدل واللغط، في الميركاتو الحالي. وفجر ألفاريز قنبلة مدوية أثناء مشاركته مع منتخب بلاده الأرجنتين في كأس العالم 2026، عندما أدلى بتصريح، كشف فيه عن رغبته في تحقيق حلمه بالانتقال إلى «البارسا».

المراقب العراقي/ متابعة

ولكن ميغيل أنخيل جيل مارين الرئيس التنفيذي لأتلتيكو رد عليه بتصريح آخر، أغلق فيه باب مغادرته للفريق المدريدي، عندما قال بأن المهاجم الأرجنتيني لن يرحل سواء كان ذلك مقابل ١٠٠ مليون يورو أو ١٥٠ مليونا، أو حتى ٢٠٠ مليونا.

وعلق سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد على الأخبار المستمرة التي تربط مهاجمه ألفاريز بالانتقال إلى برشلونة خلال سوق الانتقالات الحالية، وأكد أنهم سعداء بوجوده واستمراره معهم، مشيرا إلى أنهم سيسعون كذلك لمساعدته على مواصلة التحسن والتطور ضمن تشكيل «الروخي بلانكوس». وقال سيميوني في تصريحه الذي نقلته صحيفة (Sport) الكتالونية: «الوضع واضح جدا. النادي اتخذ قرارا، وقد شرح ميغيل أنخيل الأمر بشكل جيد للغاية. نحن سعداء جدا بلاعبنا جوليان الفاريز، ومن الناحية الرياضية سنساعده على مواصلة التطور والتحسن، وأن يقدم لنا مجددا ما قدمه خلال العامين الماضيين، وهو كثير». وشبه مدرب أتلتيكو ما يحدث حاليا مع ألفاريز، بما حدث مع مهاجمه السابق الفرنسي أنطوان غريزمان الذي انتقل للعب مع «البارسا»، ثم عاد أدراجه لحمل قميص «الأتلتي»، بقوله: «مررنا بمواقف مشابهة من قبل، ورأينا ما حدث مع غريزمان. لا أرى طريقا آخر سوى مواصلة عمل ألفاريز من الناحية الرياضية، وهو ما يفرضه علينا دورنا، ومحاولة مساعدته كما فعلنا خلال العامين الماضيين».

صفقة ألفاريز تشعل الميركاتو

ولا يعد «البارسا» الفريق الوحيد الذي أبدى رغبته في التعاقد مع المهاجم جوليان ألفاريز هذا الصيف، بل يوجد كذلك باريس سان جيرمان الفرنسي، وأرسنال الإنجليزي، والأكثر من ذلك، فإن ريال مدريد الإسباني قدم عرضا رسميا بقيمة ١٥٠ مليون يورو لاستقدامه، ولكن أتلتيكو مدريد رفضه.

ويرتبط ألفاريز مع أتلتيكو بعقد يمتد إلى غاية ٢٠٣٠، ويقول مسؤولو الفريق إنه يملك شرطا جزائيا في عقده يساوي ٥٠٠ مليون يورو، وهو المبلغ الذي يطلبونه من أجل التخلي عن خدمات المهاجم الأرجنتيني.

رسمياً.. برشلونة يقرر الاستغناء عن روني باردجي

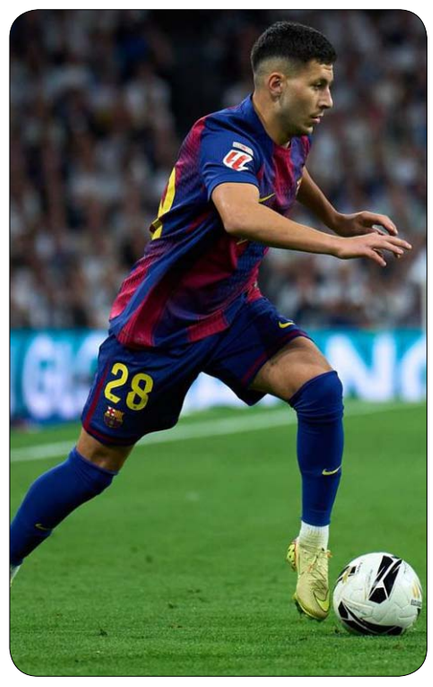

أكد نادي برشلونة خروج أحد اللاعبين من حسابات الألماني هانز فليك، مدرب البارسا، خلال الموسم المقبل. وكتب فابريزيو رومانو، خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «أكس»: «لن يسافر روني باردجي مع بعثة برشلونة لخوض مباراة الفريق الودية ضد أودينيزي ضمن فترة الإعداد للموسم الجديد، في ظل اقتراب رحيله عن النادي». وأكد رومانو أن ما نشره بشأن رحيل اللاعب أصبح حقيقة، موضحًا أن باردجي سيغادر برشلونة، سواء على سبيل الإعارة أو بصفقة انتقال نهائي تتضمن بندًا لإعادة الشراء.

وكان برشلونة تعاقد مع الثنائي أنتوني جوردون وكريم أديمي، وكلاهما يستطيع اللعب كجناح، كما أن اقتراب البارسا من التوقيع مع رودري والبحث عن مهاجم جديد يجبر النادي الكتالوني على بيع عدة لاعبين.

بقيمة 75 مليون جنيه إسترليني.. آرسنال يعلن التعاقد مع جيمارايش

أعلن آرسنال إتمام تعاقده مع البرازيلي برونو جيمارايش، قادمًا من نيوكاسل يونايتد، ليعزز خط وسط الفريق اللندني استعدادًا للموسم الجديد.

ووقع جيمارايش، البالغ من العمر ٢٨ عامًا، عقدًا مع آرسنال لمدة ٤ مواسم، مع وجود خيار للتمديد لعام إضافي، ليضع حدًا لمسيرته مع نيوكاسل التي استمرت منذ عام ٢٠٢٢، حسب بيان رسمي من النادي اللندني.

ولم يكشف آرسنال عن القيمة المالية للصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية عدة، بينها شبكة «سكاي سبورتس»، أكدت أن الصفقة بلغت قيمتها ٧٥ مليون جنيه إسترليني.

وقال جيمارايش عقب انتقاله إلى آرسنال: «أشعر بحالة رائعة، وأنا سعيد بهذه الفرصة. منذ أول مرة تحدثت فيها مع أندريا بيرتا وميكيل أرتيتا، شعرت بالحماس. كان لديَّ شعور داخلي بأنني بحاجة إلى تحدٍ جديد في حياتي، وأعتقد أن اللعب مع أرسنال سيكون تحديًا مثيرًا».

وأضاف: «أنا متحمس للغاية للانضمام إليكم. سأقدم كل ما لدي، أعدكم بذلك. أنا محاربكم ولن أستسلم أبدًا. أتمنى أن نصنع معًا الكثير من الذكريات الرائعة».

من جانبه، أشاد أندريا بيرتا، المدير الرياضي لآرسنال، بقدرات اللاعب البرازيلي، مؤكدًا أن الصفقة ستمنح الفريق إضافة قوية على المستويين الفني والقيادي.

وقال بيرتا: «نحن سعداء للغاية بالترحيب ببرونو جيمارايش في نادينا. إنه لاعب يتمتع بعقلية قوية وجودة كبيرة، وسيضيف قدرًا مهمًا من القيادة إلى تشكيلتنا».

مانشستر سيتي يقترب من حسم صفقة بوعدي

اقترب المغربي أيوب بوعدي لاعب وسط ليل من الانتقال إلى صفوف مانشستر سيتي خلال الصيف الجاري.

وكتب فابريزيو رومانو خبير الميركاتو، على حسابه بشبكة «فيسبوك»: إن «المفاوضات بشأن انتقال أيوب بوعدي إلى مانشستر سيتي وصلت إلى مراحلها النهائية، والاتفاق بين الناديين بات قريبًا جدًا».

وأضاف: «مانشستر سيتي يقترب من التوصل إلى اتفاق مع ليل بشأن بوعدي، بينما تتواصل المفاوضات مع اللاعب بشأن الشروط الشخصية».

ويأتي اهتمام مانشستر سيتي ببوعدي بعدما فرض اللاعب نفسه، رغم بلوغه ١٨ عامًا فقط، كأحد أبرز المواهب الصاعدة في الكرة الأوروبية، ما جعله محط أنظار عدد من الأندية الكبرى في القارة.

ويُنظر إلى بوعدي داخل مانشستر سيتي باعتباره أحد المشاريع المهمة للمستقبل، خصوصًا مع اقتراب رحيل الإسباني رودري، الذي بات مرشحًا بقوة لمغادرة النادي الإنجليزي والعودة إلى الدوري الإسباني.

مورينيو يفكر بالخطة البديلة لتعويض فشل انتقال رودري

بيَّنَ تقرير صحفي إسباني خطة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو لتعويض فشل انتقال رودري، لاعب وسط مانشستر سيتي، إلى ريال مدريد.

ووفقا لصحيفة «آس» الإسبانية، يواجه برناردو سيلفا تحديًا جديدًا مع ريال مدريد، يتمثل في شغل مركز لاعب الوسط المحوري، بعدما فضّل رودري الانتقال إلى برشلونة.

وجاء الرفض في بداية هذا الأسبوع، ومنذ تلك اللحظة عاد النادي إلى خطته الأصلية التي وضعها بالتعاون مع جوزيه مورينيو، والتي تقوم على النظر إلى قائمة الفريق وتدعيماته، مع وضع اسم برناردو سيلفا في صدارة الاهتمامات، باعتباره لاعبًا يميل بطبيعته إلى الانطلاق من الجهة اليمنى والاقتراب من منطقة جزاء المنافس، لكنه يمتلك أيضًا القدرة على تقديم التضحيات الدفاعية والوضوح في تنظيم اللعب، وهو ما أثبته في مراحل مختلفة من مسيرته.

وأوضحت «آس» أن ذلك لا يعني أن ريال مدريد سيتوقف عن متابعة التحركات المحتملة في سوق الانتقالات، لكن مع وصول لاعب مانشستر سيتي السابق، بناءً على طلب صريح من المدرب، يعتقد النادي أن مركز لاعب الوسط المحوري يمكن أن يكون مغطى، أو على الأقل سيضم حضورًا أكبر من اللاعبين مقارنة بالموسم الماضي.

ومضة

وعند الحسين تستقيم الخطى
ومنه يشعّ سنا الصراط
إلى عنان السماء.

محمد الكناني

قصة قصيرة جداً

زمن

اصطفّوا على الشاطئ لالتقاط صورة. عادوا لمطالعتها بعد سنوات. الوحيد الذي لم يتغير كان البحر.

إبراهيم أحمد

لوحات أكرم علي..

الحرف من رمزللهوية الإسلامية إلى نظام بصري ثري بالدلالات الجمالية

تُعدّ الدلالات الجمالية للحرف العربي من أبرز القضايا التي شغلت الفنانين والباحثين في الفن العربي المعاصر، إذ تجاوز الحرف وظيفته اللُغوية بوصفه وسيلة للكتابة، ليغدو عنصرًا بصريًا مستقلًا يمتلك طاقات تشكيلية ورمزية وتعبيرية واسعة، أسهمت بترسيخ حضوره بوصفه أحد أهم مرتكزات الفن العربي الحديث والمعاصر. وقال الناقد رحيم يوسف في قراءة نقدية خص بـه « المراقب العراقي»: « إن «القيمة الجمالية للحرف العربي تتجلى في مرونته الفائقة وقابليته للتحول، فهو يمتد وينحني ويتشابك ويتداخل، بما يتيح للفنان بناء تكوينات متوازنة تقوم على الإيقاع والحركة والوحدة. كما يُسهم تكرار الحروف وتنوع أحجامها واتجاهاتها بخلق إيقاع بصري يضاهي الإيقاع الموسيقي، حيث تنتظم العلاقات بين الكتل والفراغات ضمن بنية ديناميكية متماسكة ، ولا تقتصر أهمية الحرف على خصائصه الشكلية، بل تمتد إلى أبعاده الرمزية والتعبيرية؛ إذ قد ينفصل عن معناه اللُغوي ليغدو رمزًا للهوية العربية والإسلامية ، وعلامة ثقافية تستحضر الذاكرة والتراث والانتماء ، وفي الوقت نفسه، يستطيع الفنان توظيفه للتعبير عن الانفعالات النفسية والروحية من خلال كثافة الخطوط، وحرية الحركة، والعلاقات اللونية، دون أن تكون قراءة النص شرطًا لإدراك قيمته الجمالية» ..

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

وأضاف: «وفي الكثير من التجارب الفنية الحديثة، يتحول الحرف إلى شكل تجريدي خالص يفقد قابليته للقراءة، ويكتسب استقلالاً بصريًا بوصفه خطًا وكتلة وإيقاعًا، كما يتجلى في أعمال العديد من فناني الحروفية العربية وتتعزز هذه القيمة من خلال العلاقة المتوازنة بين الشكل والفراغ، حيث تؤدي المساحات البيضاء دورًا لا يقل أهمية عن الخطوط، فتمنح التكوين توازنًا وحيوية وعمقًا بصريًا ،كما يرتبط الحرف العربي أيضا ببعد روحي عميق، نتيجة اقترانه التأريخي بالقرآن الكريم وفنون الكتابة المقدسة، الأمر الذي يُضفي على العمل الفني إحساسًا بالتأمل والسكينة، ويمنحه أفقًا يتجاوز الجانب الشكلي إلى أبعاد وجدانية وروحية «.وتابع :»كما أسهم الحرف العربي ببناء خطاب بصري معاصر، إذ اعتمده الفنانون وسيلة للتأكيد على خصوصية الهوية الثقافية العربية في مواجهة الهيمنة البصرية الغربية، مع المحافظة على الانفتاح على منجزات الفن الحديث وأساليبه.وفي هذا السياق يرى بول كلي أن الفن لا يعيد إنتاج المرئي، بل يجعلنا نرى وهي رؤية تنطبق على الحرف العربي عندما يتحول من أداة للقراءة إلى بنية بصرية تكشف آفاقًا جمالية جديدة . من هنا يمكننا اكتشاف قدرة الحرف العربي على إنتاج المعنى الجمالي حتى عندما يتخلى عن وظيفته اللُغوية ، وعليه لا يُنظر إلى الحرف العربي بوصفه مجرد وحدة كتابية ، بل باعتباره بنية تشكيلية متكاملة تتفاعل فيها الخطوط والكتل والإيقاعات والفراغات والألوان ، لتنتج نظامًا بصريًا ثريًا بالدلالات الجمالية والثقافية والروحية، وتؤكد مكانته بوصفه أحد أهم مرتكزات الفن العربي المعاصر».وأوضح أن «ثمة من يبني تجربته اعتمادا على مرتكزات تمثل لبنات أولى لتجربته الفنية ، ويواصل بالكثير من العمل مدفوعا بشغفه بالفن من فرض تلك التجربة وسط موج هائل من التجارب التي تحيط به من كل مكان ولعل أكرم علي من الذين بدأوا من خلال محاولات جادة للقيام بذلك ، فمنذ سنوات طويلة وهو يجد في بناء تجربته انطلاقا من جعل الحرف العربي مرتكزا أساسيا لتجربته الفنية التي أخذت تتطور وتتنامى عبر الكثير من المشاركات في المعارض الفنية التي أثبت من خلالها حضوره الفني وصولا لمعرضه الذي أقامه على قاعة كولبنكيان العام الماضي ، وأكرم الذي انطلق من التجريد الحروفي باتجاه التجريد المطلق، عبر محاولات جادة تمكن من خلالها من المزاوجة بين الحرف واللون والتشخيص على السطوح التصويرية وصولا الى سطوح تخلو من الحرف والتشخيص باتجاه التجريد المطلق».وواصل :»يكتب الفنان الأمريكي إيفيند أيرل : لأنني لا أخطط مسبقًا أبدًا ، فإنني أترك نفسي تنقاد إلى الغريزة والذائقة والحدس .وهو بهذا القول يفيد الى روح الغريزة المشفوعة بالذائقة والحدس والتي تقود الفنان وتؤكد قدرته على خلق الإحالات التي تستفز ذائقة المتلقي وبمعنى أدق يجعله يستبصر ما وراء الاشكال والخطوط ، ولأننا أمام تجربة حروفية بالدرجة الاساس فإن مهمة الفنان الاولى هي استنطاق كوامن الحرف كطاقة جمالية وتحويل الصوتي الى مرئي ولذلك سيحاول أن يجعل المتلقي يرى ما لا يري اذا جاز لنا التعبير ، ليجعل الحرف هو الحامل للدلالات وأن توارى خلف الزخرفيات القصدية التي يلجأ اليها الفنان احيانا باعتبارها معادلا موضوعيا للحرف لأنها رافقته منذ انطلاق الخط العربي تأريخيا ، غير أنه سيحاول قدر الإمكان من الابتعاد عن الزخرفية لصالح الحرف من أجل أن يخفف من طغيانها وبذلك ستخسر موقعها لصالح اللون ككتل مصاحبة للحرف أو حاضنة له او مستقلة تسير بالتوازي معه في السطوح التصويرية المبثوثة «.

إنّ الحسين نسيجٌ وحده

كريم مرزة الأسدي

أدميتَ أفئدةَ الأنـامِ بكاءا
لمّا تقحّمتَ المنونَ فِـداءا
أجّجتَ جذواتِ النفوس تحرّراً
ونصبتَ فوقَ العالمين لِواءا
يمتدُّ منْ يومِ الطفوفِ مع البقا
ويشعُّ للجناتِ منهُ سناءا
جاوزتَ همّكَ في الوجودِ تعيشهُ
حرّاً ولو كانَ المماتُ شفاءا
فالغايةُ القصوى لمعرفةِ الفتى
انّـى يرى لهمَ الحِمام بقاءا
سبحانَ مَنْ رفعَ العقولَ كرامةً
حتّى تجلّتْ ديمةً هطلاءا
إنَّ الحسينَ نسيجٌ وحده منهجٌ
للثائرينَ ولنْ يـروا نُدَاءا
يا سيدي دنيا أردتَ صلاحَها
فسدتْ وعمَّ ضلالـُها الغلواءا
واذا العبادُ لذلّةٍ أعمارهمْ
قدّمتَ عمركَ تخطبُ العلياءا
لهمُ الحياةُ خداعَ زخرفةٍ مضتْ
تغري الجهولَ وتـُزهِدُ العظماءا
فرسمتَ خطـّـةَ فيصلٍ بينَ الإبا
والضيمِ ما ألفت لها إلواءا
شُرِعَ القتالُ بهانئٍ وبمسلم
فتبيّنَ الخذلانُ يســري جلاءا
لا (طوعة) فلحتْ تطوّعُ ابنها
و(شريحُ) هبَّ لـ(مذحجٍ)إطفاءا
طبعُ الظواهرِوالبواطنِ غيّرا
مجرى الشعوبِ خساسةً ورياءا
فالقلبُ للخيـرِالظليلِ بفيئهِ
والسيفُ يمضي للقوي مَضّاءا
هذا هو الداءُ الذي بليتْ بـــهِ
أممٌ ومـا وجدتْ إليهِ دواءا
عشقَ الدما لا للدماءِ وانّما
دفعَ الدماءَ فريضةً وعطـــاءا

«11:11» فيلم جديد يعرض بالأبيض والأسود

يواصل طاقم الفيلم السينمائي «١١:١١» عملية التصوير في العاصمة الايرانية طهران وقد انضم له الفنانون «أشكان دلاوري»، «فقيهة سلطاني» و«أفسانة جهره آزاد» وهو من تأليف واخراج «بهاره رهنما» وهو بالأبيض والأسود.

وذكر موقع قناة آي فيلم أن فيلم «١١:١١» السينمائي وصل إلى منتصف مراحل التصوير في العاصمة طهران، بمشاركة كل من أشكان دلاوري، فقيه سلطاني وأفسانة جهره آزاد.
ويشارك أشكان دلاوري، في الفيلم مجسدا شخصية «ماهان خيامي»، ليكون بذلك الممثل الرجل الوحيد في هذا العمل الذي يتناول العالم النسائي والعلاقات الإنسانية.
كما انضمت الفنانة فقيهة سلطاني إلى العمل، حيث تؤدي دور امرأة تبحث عن زوجها المفقود، فيما تجسد أفسانة جهره آزاد شخصية «ننه شهروز». وتعد هذه المشاركة الثانية لها أمام كاميرا بهاره رهنما، بعد تعاونها معها في فيلم «عطر منتصف مايو».
ويُعد فيلم «١١:١١» ثاني تجربة سينمائية طويلة لـ «بهاره رهنما» في مجال الإخراج، ومن المقرر أن يعرض الفيلم بالأبيض والأسود.
يُذكر أن الفنانة بهاره رهنما شاركت في الكثير من الأعمال السينمائية والتلفزيونية إضافة إلى نشاطها المكثف في المسرح ومن الأفلام التي مثلت فيها: الطبقة الحساسة، لاتنس طفولتك، الضحك في المطر، نحن الثلاثة، الجريمة، النساء الفينوسيات والرجال المرِّيخيون، النساء محيرات، ممنوع دخول الرجال وأفلام أخرى.
وأما من أشهر مسلسلاتها التلفزيونية: غير معلن، الجيران ، بجمان ، وداعا ولدي، صك بلا رصيد ،الخزنة ، مأمور المشايعة، رجل بألف وجه ، مكتبة الهدهد، تحت الأرض، أنا مستأجر، ملاصدرا، قصة مدينة، العودة الى البيت .

بيروت تستعيد نبيل قانصوه في معرض «الظلام والنور»

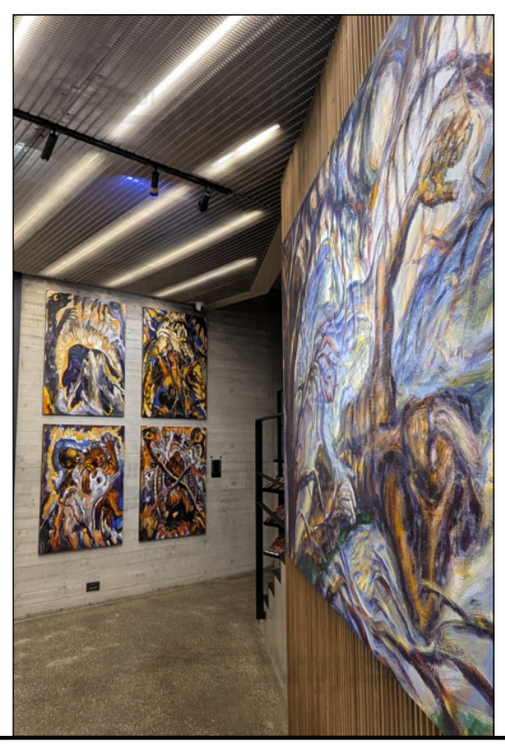

«الظلام والنور» عنوان المعرض المقام حالياً في ملتقى دلول للفنانين ببيروت (المرفأ)، ويشكّل أول معرض فردي لعدد كبير من التشكيلي أعمال نبيل قانصوه (١٩٤٠ -٢٠١٩) في وطنه الأمّ. ويضمّ الجزء الأول من المعرض مجموعة مختارة من أعمال سلسلة «انقسام الحياة»، إلى جانب لوحات ومواد أرشيفية تمتد منذ سبعينيات القرن الماضي. من بين الأعمال المعروضة لوحات تناولت الحرب الأهلية اللبنانية بشكل مباشر، مثل «لبنان»، و«دوامات ملتهبة : لبنان صيف ١٩٨٢ - صبرا وشاتيلا»..

أما الجزء الثاني من المعرض المقام في مؤسسة دلول للفن (قريطم)، فيقدم مجموعة الرسوم الكاملة من سلسلة «أوراق من مسرح الحرب»، التي أنجزها قانصوه خلال عقد الثمانينيات، وتضم أكثر من مئتي عمل ترصد وجوه العنف والمعاناة الإنسانية، ليس فقط في لبنان، بل في سياق أوسع من النزاعات التي شهدها العالم. تتميّز أعمال قانصوه بأحجامها الجدارية الكبيرة وألوانها النارية، حيث تهيمن درجات الأحمر والبرتقالي والأسود على مساحاته التصويرية، والتي قد لا تبدو مستساغة للجميع، بينما تمنح ضربات الفرشاة العنيفة لوحاته طاقة حركية تجعل المتلقّي يشعر بأنه داخل المشهد.

النبي (صلى الله عليه وآله)
من حجة الوداع إلى موعد الرحيل

حجّة الوادع وبيعة غدير خمّ

عندما حان موعد الحجّ من العام العاشر للهجرة، أعلن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه سيحجّ بنفسه في الناس هذا الموسم، فاجتمعوا إليه من كلّ مكان، ثمّ ما لبث أن غادر المدينة في الخامس والعشرين من ذي القعدة مصطحباً معه نساءه وابنته فاطمة الزهراء عليها السلام.

ولمّا أتمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجّه خرج من مكّة متّجهاً إلى المدينة ومعه تلك الوفود التي لم تشهد لها مكة نظيراً في تأريخها آنذاك. ولما انتهى إلى مكان قريب من الجُحفة يقال له غدير خمّ، وقبل أن يتفرّق الناس كلٌ إلى ناحيته، نزل في ذلك المكان في الصحراء وكان يوماً قائظاً شديد الحرارة. بعد أن نزل عليه صلى الله عليه وآله وسلم قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.

أمر صلى الله عليه وآله وسلم بدوحات فجمعت له ووقف عليها حتّى يراه الناس ويسمعوه، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال كما في (البداية والنهاية): "كأنّي دُعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض"، ثمّ قال: "الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن ومؤمنة"، وأخذ بيد علي عليه السلام وقال: "من كنت مولاه فهذا عليّ وليه، اللهم والِ من والاه وعادِ من عاداه"، وأضاف إلى ذلك في (البداية والنهاية)، أن الراوي قال قلت لزيد بن أرقم: أنت سمعته من رسول الله؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رأه بعينه وسمعه بأذنيه.وروى المفيد في كتاب الإرشاد عن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن انتهى من خطابه أفرد لعليّ عليه السلام خيمة وأمر المسلمين بأن يدخلوا عليه فوجاً فوجاً ويسلّموا عليه بإمرة المؤمنين، ففعل الناس ذلك كلّهم، وأمر أزواجه وسائر نساء المؤمنين ممّن معه أن يفعلن ذلك، وقال له عمر بن الخطاب يوم ذاك: بخ بخ لك يا عليّ أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة.

الوصية الأخيرة

لما قربت الوفاة من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم مكث ثلاثة أيام موعوكاً، ثمّ خرج إلى المسجد معصوب الرأس معتمداً على أمير المؤمنين عليه السلام وعلى الفضل بن العبّاس، حتّى صعد المنبر فجلس عليه ثم قال: "معاشر الناس، قد حان منّي خفوف من بين أظهركم، فمن كان له عندي عِدَةٌ فليأتني أعطه إياها، ومن كان له عليّ دينٌ فليخبرني به. معاشر الناس، ليس بين الله وبين أحد شيء يُعطيه به خيراً أو يصرف به عنه شراً إلّا العمل. أيّها الناس، لا يدّعي مُدّعٍ، ولا يتمنّى مُتمنٍّ، والذي بعثني بالحقّ لا ينجي إلّا عَمل مع رحمة ولو عصيت لهويت، اللهمّ هل بلّغت".

ثمّ نزل فصلّى بالناس صلاة خفيفة ودخل بيته.

وجاءه بلال والمرض قد اشتدّ به عند طلوع الفجر فنادى للصلاة، فقام صلى الله عليه وآله وسلم وهو لا يستقلّ على الأرض من الضعف، فأخذ بيده عليّ عليه السلام والفضل بن العبّاس فاعتمد عليهما، ورجلاه تخطّان الأرض من الضعف، وابتدأ الصلاة، ومكث فترة من الزمن مُغمى عليه، فبكى المسلمون وارتفع النحيب من أزواجه وابنته عليها السلام ونساء المؤمنين وجميع من حضر.

وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم

كانت الساعات الأخيرة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شديدة على المسلمين لشعورهم بفراقه صلى الله عليه وآله وسلم، وفي اليوم التالي حُجب الناس عنه، وكان عليّ عليه السلام لا يفارقه إلّا لضرورة، فلمّا حضره الموت قال له: "ضع يا عليّ رأسي في حجرك فقد جاء أمر الله تعالى، فإذا فاضت نفسي فتناولها بيدك وامسح بها وجهك، ثمّ وجّهني إلى القبلة، وتولّ أمري، وصلّ عليّ أوّل الناس، ولا تفارقني حتّى تواريني في رمسي، واستعن بالله تعالى".

فأخذ عليّ عليه السلام رأسه ووضعه في حجره، ففاضت نفسه الشريفة وهو إلى صدره عليه السلام. وكانت وفاته يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة، وهو ابن ثلاث وستّين سنة.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:48

صلاة الظهر: 12:8

صلاة المغرب: 7:11

منتصف الليل: 11:22

فذكّرْ

حاول أن تتخذ من الصلاة مفزعا للتوجه إلى من بيده خزائن كل شيء.. فإن الأولياء كانوا يفزعون في المهمات إلى الله -تعالى- من خلال الصلاة، وخاصة إذا كانوا في المسجد، وفي حالة من الخلوة والانقطاع! أو هل يُعقل أن نرجع من بيت كريم السماوات والأرض خائبين؟

حكمة اليوم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا معاشر قراء القرآن، اتقوا الله تعالى فيما حَمَّلَكُمْ من كتابه فإني مسؤول وإنكم مسؤولون، إني مسؤول عن تبليغ الرسالة، وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب الله وسنتي.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن الإمام السجاد (عليه السلام): أيُما مؤمن دمعت عيناه حتى تَسيل على خده فينا – لأذى مسنا من عدونا في الدنيا بوأه الله بها في الجنة مبوأ صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخطه والنار.

صمتُ الطريق بعد الأربعين

عباس سرحان

كنتُ قبل أسابيع أقف قرب المواكب الممتدة بين النجف وكربلاء، أرقب أصحابها وهم يُخرجون الأغطية والفرش والأواني، ينفضون عنها غبار عام كامل، ويهيئونها لاستقبال جموع الزائرين. كانت الأنوار تُضاء من جديد، كأنها قناديل تُعلن بدء موسم الوفاء، وكان الطريق يتهيأ ليغدو نهرًا بشريًا هادرًا. جاءُوا... تحولت الأرض إلى ملحمة حسينية، امتلأت بالحشود من مختلف الجنسيات، ترفرف فوق رؤوسهم أعلام بلدانهم الجميلة، وتصدح مكبرات الصوت بالقصائد:

"يحسين بضمايرنه صحنه بيك آمنا"،

"واحنه غير حسين ما عدنه وسيله".

وعاد صوت المرحوم عبد الزهرة الكعبي يروي قصة السبايا، ويذكّرنا بخطبة مولاتنا زينب (عليها السلام) وهي تخاطب يزيد:

"فكد كيدك واسعَ جهدك، فوالله لن تمحو ذكرنا"،

وكأن الكعبي ما زال بيننا يخاطب الجموع بصوته الحزين الثابت.

لكن الطريق موحش الآن! كأنه يبكي الجموع التي غادرته فجأة بعد انتهاء الزيارة. كل شيء صامت، وأنا أعبر الطريق نفسه فأراه وقد عاد إلى صمته. المواكب أُغلقت أبوابها، أصحابها رحلوا إلى مدنهم، الأنوار أُطفئت، الفرش طُويت، والقدور التي كانت توزع الود والوفاء صارت خاوية كقلوب فقدت أحبتها.

اختفت نداءات: "تفضل يزاير" و"هلا بزوار أبو علي"، وعادت الوحشة القاتلة تطبق على الأمكنة، والأرض نفسها حزينة، والهواء ينوح على أنفاس الملايين الذين مروا وتركوا آثارهم.

نقلتني خطواتي المتعثّرة بين السرادق الخالية، كأنها تجرّني إلى ذاكرة غادرت. ترددت أصوات الزائرين في أذني كأنها لم ترحل: خطواتهم، دعواتهم، دموعهم. شعرت أن الحزن ليس في قلبي وحدي، بل في قلب كل حجر وشجرة وجدار أو عمود على هذا الطريق، كأن الأرض نفسها تبكي غيابهم، وكأن الهواء ينوح لأنه فقد أنفاس الملايين الذين ملأوه بالصلوات والدموع.

إنها الأربعين، تأتي كالعاصفة الروحية، تملأ القلوب نورًا ودموعًا، ثم تغادر فجأة، لتتركنا نتأمل أثرها. وربما هذا الانسحاب هو ما يجعلها خالدة، لأنها تعلمنا أن ننتظرها من جديد، أن نشتاق إليها، أن نعيش على ذكراها حتى تعود.

إنه الحزن الذي يليق بعظمة هذه الشعيرة، حزن لا يُطفئه إلا وعد اللقاء القادم، حين يعود الطريق ليُضاء، وتعود المواكب لتفتح أبوابها، ويعود الزائرون ليملأوا الأرض والسماء بنداء واحد: "يا حسين".

أهالي الفضيلية يشكون رداءة التبليط

شكا عدد من أهالي منطقة الفضيلية، رداءة التبليط الذي نفذته الشركات غير الرصينة.

وقال الأهالي: ان «الفضيلية هي منطقة متعاونة مع الجهود الخدمية ولكن الذي يحدث هو عدم الاستجابة لمناشدات أهالي شارع ٦٠ وشارع الجامع الذين سئموا من المناشدات، حيث ان جميع الشركات التي دخلت للمنطقة غير رصينة وعملها أقل ما يقال عنه انه متلكئ وكل ٦ أشهر يعملون لمدة أسبوع ويختفون ولا يوجد معهم مهندس مقيم أو مهندس الشركة».

وأضافوا: ان «العمال لا يؤدون أعمالهم بالشكل الصحيح، على الرغم من أن المشروع مخصص له المليارات وواجبهم ان يكون التنفيذ حسب المواصفات ولكن تسلط بعض المحسوبين على المنطقة بدون فهم جعل المتخصصين حتى من أهل المنطقة يتخذون جانب الصمت».

وأوضحوا، ان «المثلث القريب من البيطرة حدث ولا حرج لو بقي على السبيس لكان أرحم، فأنبوب المياه قد تم دفنه مع دفن الانقاض وتم تبليط الشارع فوقه».

موظفو بلدية الكاظمية يطالبون بفروقات عامي 2019 و2020

طالب عدد من موظفي بلدية الكاظمية بفروقات عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ الخاصة بالموظفين المستمرين بالخدمة الذين ينتظرون صرفها طوال السنوات الماضية، على الرغم من المطالبات السابقة بشأنها.

وقال الموظفون: «نحن موظفو بلدية الكاظمية نطالب بفروقات عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠ الخاصة بالموظفين المستمرين بالخدمة والتي تأخرت كثيرا علينا، رغم المطالبات السابقة بشأنها».

وأضافوا: ان «الاسراع في صرف مستحقاتنا الـ ٥٠٪ المتبقية من فروقاتنا نحن الموظفين المستمرين بالخدمة، وكذلك المتقاعدين والمنقولين هو مطلب جماعي لنا ومن دون تأخير، إذ إن المتقاعدين والمنقولين عددهم قليل ولا يستوجب تأخير صرفها عن المستمرين بالخدمة».

لعدم وجود الرقابة الحكومية

منصات التواصل الاجتماعي.. فضاء مفتوح لخلق النزاعات المجتمعية

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

في ظل الانفتاح الكبير الذي حدث بعد انتشار الهواتف النقالة الحديثة واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العراق، أفرزت تلك الحالة، مشكلات اجتماعية وأمنية واسعة، أبرزها انتشار المحتوى الهابط، والابتزاز الإلكتروني، وتفكك العلاقات الأسرية وزيادة معدلات الطلاق، إضافة إلى تأجيج النزاعات العشائرية ونشر الشائعات والأخبار الكاذبة التي تهدد السلم المجتمعي، وهي حالات لم تكن بهذا الانتشار الواسع الذي عليه هو الآن، والذي أصبح علامة بارزة بالمجتمع العراقي في الوقت الراهن.

الموضوع الأهم الذي كان من أبرز افرازات منصات التواصل الاجتماعي هي ظاهرة الابتزاز الإلكتروني الذي لم يكن له حضور في المجتمع العراقي حيث نشأت هذه الظاهرة نتيجة استغلال الصور والبيانات الشخصية من قبل ضعاف النفوس للإيقاع بالضحايا، وخاصة النساء والأحداث، مما أدى الى وقوع جرائم ومشاكل أسرية خطيرة، كما أدت الى حدوث مشاكل عشائرية تسببت باعتقال الكثير من المبتزين الذين كانوا السبب في حدوث مثل هذه المشاكل التي أسهمت الشرطة المجتمعية في التقليل من آثارها السلبية نتيجة تعاون الأهالي معها في القبض على هؤلاء المجرمين الذين يسعون الى خلق الفوضى في أوساط المجتمع العراقي الذي غزته هذه الظواهر الغريبة عنه نتيجة عدم السيطرة على مواقع التواصل من قبل الحكومات المتعاقبة.

ولعل من أبرز المشكلات والآثار السلبية هي قضية المحتوى الهابط، حيث شهدت السنوات الأخيرة انتشار فيديوهات ومقاطع تفتقر للقيم والأخلاق بغرض تحقيق الشهرة السريعة والربح المادي، وقد أثار إعلان وزارة الداخلية عن إطلاقها حملة لمكافحة ما اسمته (المحتوى الهابط) على وسائل التواصل الاجتماعي ردود فعل متباينة كما هو الحال عليه في العراق مع أية قضية تتعلق بالشأن العام، على الرغم من ان هذا الاجراء يعد من حسنات الحكومة السابقة، حيث أسهمت لجنة مكافحة المحتوى الهابط في القاء القبض على الكثير من المساهمين بتخريب الذوق العام من خلال نشرهم الصور والفيديوهات والتعليقات المسيئة للذوق العام، وهو ما يحتاج الى تفعيل عمل هذه اللجنة بصورة أكبر من أجل الحفاظ على القيم المجتمعية في البلاد.

ان النشر غير المنضبط على مواقع التواصل أدى الى إثارة النزاعات، فهناك وللأسف الشديد العديد من الصفحات قد عمدت الى استخدام المنصات للتحريض العشائري أو نشر الشائعات الكاذبة التي تؤدي أحياناً إلى توترات أمنية ومجتمعية وهي حالة تستوجب إيجاد جهة رقابية تقوم برصد مثل هذه الأفعال أو الصفحات التي تعمل على تأجيج الانقسامات المجتمعية عبر التعصب والشتائم وإشاعة ثقافة الكراهية بين الفئات، وهو ما يجب الانتباه اليه، لما يمكن ان تحدثه هذه المنشورات من نشوء جيش من ناشري الأكاذيب والشائعات أشبه بما يسمّى بالطابور الخامس في أيام الحروب.

من المتعارف عليه ان لكل داء دواء، ومن هذا المنطلق يجب إيجاد وسائل ردع قوية لجميع من يحاول زرع الخراب في جسد المجتمع العراقي وابعاد المسيئين عن المشهد العام لوسائل التواصل الاجتماعي من خلال قوانين تحد من هذه الظواهر، كما هو الحال في الدول الأخرى عبر تفعيلها كوسائل للردع الالكتروني.

مراجعون يطالبون دائرة ماء بغداد بالسماح لهم في ادخال هواتفهم

طالب عدد من المواطنين المراجعين لدائرة ماء بغداد، بالسماح لهم بإدخال هواتفهم الى الدائرة المذكورة، من أجل انجاز معاملاتهم بصورة كاملة.

وقال المواطنون المراجعون: «من المفروض دخول الموبايل الى أية دائرة حكومية لان المواطن يحتاجه لإنجاز معاملته الكترونياً، فعند مراجعته الى دائرة ماء بغداد يضطر المواطن الى أن يرجع مرة أخرى الى الاستعلامات كي يرفع كتابا أو يعيد رفعه عن طريق الهاتف النقال من خلال تطبيق بوابة أور، وهي حالة متعبة للمراجعين الذين لا يستطيعون ادخال الهاتف الى الدائرة المذكورة».

وأشاروا الى ضرورة السماح بدخول الهاتف النقال، حيث إن أمانة بغداد هي الوحيدة التي تمنع ادخال الهاتف النقال الى دوائرها وهي حالة غريبة ليست موجودة في دوائر الدولة الأخرى التي تسمح بهذا الموضوع.

منصة «عقاري» توقف سوق بيع الدور في بغداد

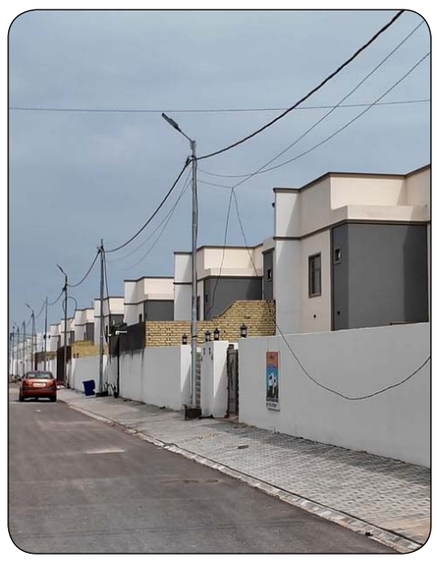

أكد تجار العقارات في بغداد، ان ارتفاع ضريبة بيع الأرض يعد أهم أسباب الركود الشامل الذي يضرب السوق منذ إطلاق العمل بمنصة عقاري التي تريد أتمتة المعاملات ومنع التزوير وضبط التلاعب وغسيل الأموال كما تقول الحكومة.

وقال المحامي حسين الكاظمي: إن «المواطن بات يتحمل أعباءً مالية مضاعفة بعد تطبيق المنصة، إذ إن المعاملة التي كانت تكلف نحو ٥٠٠ ألف دينار قد تصل اليوم إلى مليون و٥٠٠ ألف دينار أو أكثر»، موضحاً، أن «رسوم التسجيل العقاري ارتفعت من ٣٪ إلى ٣,٥٪، مع إلغاء إعفاءات ضريبية عن عقارات كانت معفاة سابقاً».

وأوضح صاحب مكتب العقارات، حيدر العبدلي، أن «المشكلة الكبرى تكمن في اعتماد القيمة الحقيقية لبيع العقار، بدلاً من التخمين الحكومي السابق، ما رفع قيمة الضريبة المستوفاة تلقائياً»، مبيناً، أن «المنصة فرضت رسماً مقداره ٢٠٠ ألف دينار على البائع و٢٠٠ ألف أخرى على المشتري للعقارات التي تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون دينار، وترتفع إلى ٣٥٠ ألفاً للعقارات التي تتجاوز المليار، فضلاً عن أتعاب المحامي التي تبدأ من ٥٠٠ وتصل إلى مليون ونصف المليون دينار بحسب المعاملة».

وأضاف صاحب مكتب العقارات، حيدر العبدلي، أن «المنصة أثرت حتى على عمل الدلالين، إذ تم تخفيض عمولة مكتب العقارات من ٢٪ إلى ١٪، مع إلزام أصحاب المكاتب بضريبة دخل سنوية ورسوم تجديد إجازة غرفة التجارة بعد توثيق المعاملات إلكترونياً».

أزمة الكاز تعطل أعمال السائقين في الرمادي

طالب السائقون والناقلون في الرمادي، الجهات المختصة بالإسراع في معالجة أزمة الكاز وضمان انتظام تجهيز المحطات بما يخفف معاناة المواطنين ويمنع تعطل أعمالهم اليومية التي هي مصادر رزقهم الوحيدة.

وأكد عدد من السائقين، أن الوقوف في الطوابير يمتد أحياناً من اليوم السابق أو بعد صلاة الفجر وحتى منتصف النهار دون جدوى، وحتى أن الكثير منهم ينامون عند المحطات للحصول على «الكاز»، مشيرين إلى ارتفاع الأسعار من ٤٠٠ دينار للرسمي إلى ألف دينار أو أكثر في السوق السوداء.

ويقول عباس علي محمد وهو سائق لمركبة تعمل بمادة الكاز إنهم يقفون في الطوابير منذ الساعة الخامسة فجراً، وحتى قرابة الظهر لم تبدأ عمليات التوزيع مطالباً الجهات المعنية بتوفير الكاز بشكل منتظم لضمان استمرار أعمال السائقين.

من جانبه، أوضح عزت جميل، أنه حضر إلى المحطة بعد صلاة الفجر وبقي لساعات دون الحصول على الكاز، مشيراً إلى أن سعر اللتر الرسمي يبلغ ٤٠٠ دينار لكنه يُستوفى أحياناً بأسعار أعلى، فضلاً عن غياب الرقابة على آلية التوزيع بحسب قوله، مؤكداً أن تأخر وصول المادة يجبر الكثير من السائقين على ترك أعمالهم والانتظار أمام المحطات.

وبدوره، قال السائق أحمد نايف، إنه اضطر إلى ترك عمله منذ الساعة الرابعة فجراً للوقوف في الطابور، إلا أن الكاز لم يصل حتى منتصف النهار، مطالباً الحكومة بتأمين المادة بصورة منتظمة لتجنب تعطيل أعمال المواطنين.

عصر الحروب المستقبلية

الصين توظف الذكاء الاصطناعي في منظومتها العسكرية

يشهد سباق التسلح العالمي، تحولاً متسارعاً، لم يعد يقتصر على تطوير أسلحة أكثر سرعة وفتكاً، بل يتجه نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في قلب المنظومات العسكرية.

وفي هذا الإطار، تكثف الصين جهودها لدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في قدراتها الدفاعية والهجومية، بما يتيح معالجة كميات ضخمة من البيانات وتحليلها بسرعة فائقة، ودعم اتخاذ القرارات العسكرية خلال ثوان.

وأعلن الجيش الصيني مؤخّراً تطوير نظام يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتخطيط العمليات الجوية، يستطيع تحليل كميات ضخمة من البيانات وتقديم خيارات للضربات خلال فترة زمنية قصيرة جداً. وتعكس هذه الخطوة توجه بكين نحو ما تصفه بـ«الحرب الذكية».

بالتزامن، نشرت وسائل إعلام صينية لقطات تُظهر تحرك عدد من منصات إطلاق الصاروخ الفرط صوتي DF-١٧، في مشهد اعتُبر مؤشراً على دخوله مرحلة الجاهزية القتالية الكاملة.

ويرى خبراء، أن قدرة صاروخ DF-١٧ على المناورة وتغيير مساره بصورة يصعب التنبؤ بها تمنحه أفضلية كبيرة في مواجهة أنظمة الدفاع الجوي الحالية، التي تعتمد بدرجة أساسية على توقع المسار المحتمل للصاروخ لاعتراضه.

وتأتي هذه التطورات في إطار استراتيجية صينية أوسع لتطوير أسلحة مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، تشمل الصواريخ والطائرات المسيّرة ومنظومات القيادة والسيطرة، في مسار يحاكي التطورات التي بدأت الولايات المتحدة العمل عليها منذ سنوات.

ومع تسارع دمج الذكاء الاصطناعي في الأنظمة العسكرية، تتجه المنافسة تدريجياً من مجرد تطوير صواريخ أسرع وأكثر دقة إلى امتلاك خوارزميات قادرة على تحليل المعطيات واتخاذ القرارات في ساحة المعركة خلال فترات زمنية بالغة القصر، في تحول قد يعيد رسم طبيعة الحروب المستقبلية.

لا يعني تزويد الصواريخ بالذكاء الاصطناعي بالضرورة وضع منظومة ذكاء اصطناعي متكاملة داخل الصاروخ نفسه، بل يرتبط بصورة أكبر بأنظمة التحكم والقيادة المحيطة بالسلاح، وبالانتقال التدريجي من الاعتماد الكامل على القرار البشري إلى أنظمة قادرة على معالجة المعلومات وتقديم القرارات والخيارات العملياتية بسرعة كبيرة.

وتعتمد هذه المنظومات على جمع البيانات من مصادر متعددة، بدلاً من الاعتماد على مصدر واحد، بما في ذلك الأقمار الصناعية والرادارات وأجهزة الاستشعار والطائرات المسيرة وغيرها من المنصات.

وتكمن أهمية الذكاء الاصطناعي في قدرته على دمج هذه البيانات والتفاعل معها بصورة لحظية. فقد تنتقل المعلومات بين الأقمار الصناعية والرادارات وأجهزة الاستشعار خلال ثوان، لتقوم الخوارزميات بمقارنة البيانات واختيار المعلومات الأكثر ملاءمة، إلى جانب استبعاد البيانات غير المتوافرة أو التي لا تتوافق مع المعطيات الأخرى.

وتزداد أهمية هذه القدرة في ظل احتمال قيام الخصم باستخدام وسائل للتمويه أو التضليل أو تشفير البيانات، ما يجعل سرعة تحليل المعلومات ومقارنتها عاملاً حاسماً في البيئة القتالية الحديثة.

ورغم التطور المتسارع في قدرات الذكاء الاصطناعي العسكرية، فإن القرار النهائي بشأن استخدام القوة لا يزال، في الوقت الراهن، من مسؤولية القادة العسكريين، إلا أن الدور الذي يمكن أن تؤديه الخوارزميات يتسع بصورة كبيرة، نظراً لقدرتها على معالجة المعلومات بسرعة تفوق الإنسان، والتنقل بين مصادر متعددة للبيانات، وتحليلها بصورة متزامنة، بما يسمح لها بالتفاعل مع تحركات الخصم بصورة شبه فورية.

وهنا يبرز تحول مهم في طبيعة الحرب الحديثة؛ فالمنافسة لم تعد تقتصر على امتلاك صاروخ أسرع أو أكثر دقة، وإنما باتت تشمل امتلاك منظومة قادرة على معالجة المعلومات واتخاذ القرار أو تقديم خيارات القرار في أقصر وقت ممكن.

ومع دخول الذكاء الاصطناعي إلى المجال العسكري، قد تتحول المنافسة مستقبلاً إلى سباق بين خوارزميات الدول، تماماً كما نشهد في مجال الأمن السيبراني صراعاً مستمراً بين أنظمة الهجوم والدفاع.

فالذكاء الاصطناعي العسكري لا يمثل منظومة ثابتة، بل يخضع للتطوير المستمر استناداً إلى التحديات والتهديدات التي يواجهها. ويمكن للأنظمة المتقدمة أن تتعلم من التحديات التي تظهر في ساحة القتال، وأن تطور حلولاً جديدة خلال فترات زمنية قصيرة.

وتدخل هنا تقنيات مثل التعلم الذاتي والشبكات العصبية، التي تسمح للأنظمة بالتفاعل مع المعطيات والتحديات المتغيرة وتطوير آليات استجابة جديدة.

وبذلك، يمكن أن تصبح الحروب المستقبلية ساحة مواجهة بين منظومات ذكاء اصطناعي متنافسة، بحيث تسعى كل دولة إلى تطوير خوارزميات أكثر قدرة على التحليل والتكيف والتنبؤ من تلك التي يمتلكها الخصم.

ويتزامن ذلك مع الانتقال إلى ما يُعرف بعصر «وكلاء الذكاء الاصطناعي»، حيث يمكن تقسيم المهام بين مجموعة من الوكلاء المتخصصين داخل المنظومة العسكرية.

وقد يكون هناك وكيل مخصص للمراقبة، وآخر لجمع المعلومات، ووكيل للمساعدة في اتخاذ القرارات، إضافة إلى وكلاء آخرين لتنفيذ مهام مختلفة، وفق حجم المؤسسة العسكرية وطبيعة العمليات المطلوبة.

وتعمل هذه الوكلاء ضمن منظومة أوسع تعرف بالذكاء الاصطناعي الوكيلي، حيث توجد منظومة قادرة على تحليل المعلومات التي تجمعها الوكلاء المختلفون، ثم بناء القرارات أو التوصيات استناداً إلى البيانات المتاحة.

ومن شأن هذا النموذج رفع مستوى الدقة والسرعة والكفاءة في معالجة المعلومات، إلا أنه يطرح في الوقت نفسه تساؤلات أخلاقية وأمنية، خصوصاً فيما يتعلق بحدود استقلالية الأنظمة العسكرية ومدى إمكانية التحكم بها.

ومن هذه الزاوية، فإن إعلان الصين عن منظومة للذكاء الاصطناعي مخصصة لتخطيط العمليات الجوية يحمل دلالة تتجاوز الإعلان عن نظام جديد، إذ يعكس رغبة بكين في الانتقال من مجرد تطوير منصات وأسلحة متقدمة إلى بناء منظومة عسكرية تعتمد على التفوق في معالجة المعلومات واتخاذ القرار.

قد يؤدي هذا التحول إلى إعادة تعريف مفهوم التفوق العسكري. فامتلاك مخزون ضخم من الصواريخ والطائرات والأسلحة قد لا يكون كافياً وحده إذا كان الخصم يمتلك قدرة تقنية على اكتشافها أو تعطيلها أو استهدافها خلال ثوان.

وفي المقابل، يصعب التعامل مع الذكاء الاصطناعي باعتباره سلاحاً واحداً يمكن تدميره، لأن الخوارزميات والبيانات يمكن توزيعها وتخزينها في مواقع وأنظمة متعددة.

وتبقى أهمية الإعلان الصيني مرتبطة بالتقنيات الفعلية المستخدمة، وليس بمجرد الإعلان الإعلامي عنها. فالأساسيات التقنية مثل دمج البيانات والاتصالات والحوسبة وأنظمة القيادة والسيطرة موجودة منذ سنوات، وما يحدد طبيعة التطور الحقيقي هو مدى قدرة الصين على نقل هذه التقنيات إلى مستويات أكثر تقدماً.

ويبدو أن سباق التسلح العالمي يدخل مرحلة جديدة، لم يعد معيار التفوق فيها مرتبطاً فقط بسرعة الصاروخ أو مداه أو دقته، بل بقدرة الدولة على بناء منظومة متكاملة تجمع البيانات من مصادر متعددة، وتحللها بسرعة، وتحوّلها إلى قرارات أو خيارات عملياتية خلال ثوان. وهو تحول قد يجعل الخوارزميات نفسها أحد أهم ميادين الصراع العسكري في حروب المستقبل.

فـــــوردالاك..

مُسيرة روسية تمتاز بقدرتها العالية على الصمود

تستمر روسيا في تطوير ترسانتها العسكرية، مع مواصلة سباق التسليح العالمي، إذ استطاعت ان تطور ترسانة ضخمة تنافس فيها جميع بلدان العالم ومن ضمنها أمريكا خاصة في عالم المسيرات، إذ تواصل أحدث طائرة مُسيرة روسية لنقل الإمدادات، تحمل اسم «فوردالاك»، والمزودة بست مراوح (هيكساكوبتر)، تنفيذ مهامها بنجاح في منطقة العملية العسكرية الخاصة.وصُممت الطائرة المسيرة «فوردالاك» خصيصا للاستخدام المكثف على خطوط المواجهة، مع التركيز على ثلاثة عناصر أساسية هي: البساطة، والتصميم النمطي، والقدرة العالية على الصمود في ظروف القتال.

وتعد هذه الطائرة، وهي من فئة الهيكساكوبتر (سداسية المراوح)، نسخة مطورة من الطائرة المدنية «كورشون ٦»، لكنها خضعت لتعديلات تجعلها قادرة على العمل في البيئات التي تفقد فيها الطائرات التجارية الاتصال وتسقط عند التعرض للتشويش أو الحرب الإلكترونية.

واعتمد المطورون في تصميم «فوردالاك» على منصة ثقيلة بست مراوح رئيسة، مع إعطاء الأولوية لضمان نقل الحمولة المطلوبة، وتحقيق الاستقلالية التشغيلية، وتعزيز مقاومة التأثيرات الخارجية.كما صُممت الطائرة للعمل في ظروف جوية صعبة، ولا تتأثر بالتشويش النشط على إشارات الأقمار الصناعية. وعلى خلاف النماذج التجارية، تعتمد على نظام تحكم مزدوج، فيما زُودت وحدة الملاحة لديها بمنظومة ترشيح ثلاثية للإشارات، تعمل على استبعاد التشويش الخارجي.وفي حال تعرّض إحدى هذه الإشارات للتشويش أو لانتحال الموقع، يعزل الحاسوب الموجود على متن الطائرة الإشارة غير الموثوقة تلقائيا، وينتقل إلى القنوات الاحتياطية. كما يمكن تزويدها بوحدة ملاحة حركية توفر دقة هبوط تصل إلى مستوى السنتيمتر، وهو ما يعد مهما عند إيصال الأدوية أو المواد الغذائية أو الذخائر إلى مواقع محددة.

وتتمثل إحدى أبرز مزايا «فوردالاك» في قدرتها على مواصلة العمل حتى في حالة فقدان كامل لإشارات الملاحة والاتصالات الرقمية، إذ تتوافق مع أنظمة الاتصال الخارجية «إنكوباتور ٢,٠» و«إنكوباتور ٣,٠»، كما تمتلك ثلاثة خطوط احتياطية مستقلة للتحكم اليدوي عبر بروتوكولات اتصال مشفرة.

ويمكن للمشغل استعادة التحكم بالطائرة في أية مرحلة من تنفيذ المهمة، وإذا تعطلت قنوات الاتصال الرقمية، ينتقل النظام إلى قناة فيديو تماثلية منخفضة الجودة، لكنها أكثر مقاومة للتشويش، بما يسمح للمشغل بإتمام عملية الهبوط اعتمادا على الرؤية المباشرة.

ويبلغ مدى الاتصال المعلن ٣٠ كيلومترا، وهو ما يغطي متطلبات معظم العمليات التكتيكية متوسطة العمق.

كما تستطيع الطائرة حمل حمولة تصل إلى ١٥ كيلوغراما، والتحليق لمدة تصل إلى ٥٦ دقيقة، بسرعة قصوى تبلغ ١٢٠ كيلومترا في الساعة، مع إمكانية تغير هذه الأرقام تبعا لوزن الحمولة والظروف الجوية.

هل تحمي حُقن إنقاص الوزن من الإصابة بالنوبات القلبية؟

أكدت دراسة جديدة، أن حقنة إنقاص الوزن الشهيرة «مانجارو»، لها علاقة كبيرة بانخفاض معدلات الإصابة بالنوبات القلبية، إذ وجد باحثون، أن الأشخاص الذين يستخدمون هذه الحقنة كانوا أقل عرضة للإصابة بالنوبة القلبية بنسبة ٣٣٪ مقارنة بمرضى آخرين يتناولون دواء آخر لعلاج السكري من النوع الثاني.

وكانت دراسات سابقة، قد أشارت إلى أن «سيماغلوتيد»، المادة الفعالة في حقنتي «ويغوفي» و«أوزمبيك»، يمكن أن يخفض خطر مشاكل القلب الخطيرة، بغض النظر عن مقدار الوزن الذي يخسره المرضى. لكن هذه هي المرة الأولى التي تشير فيها الأدلة أيضا إلى أن حقن «مانجارو» قد يكون لها التأثير نفسه.وخلال الدراسة، تتبع الباحثون بيانات نحو ٥٣ ألف شخص مصابين بالسكري من النوع الثاني وأمراض القلب، والذين بدأوا بتناول إما «منجارو» أو «سيتاغليبتين» (دواء آخر للسكري). وقاموا بتحليل الأحداث القلبية الوعائية الضارة الكبرى، والتي تشمل النوبات القلبية والسكتات الدماغية والوفاة من أي سبب، بين المجموعتين.وبعد عام واحد، كان خطر الأحداث القلبية الضارة ٢,٩٪ بين مستخدمي «منجارو»، مقارنة بـ٤,٤٪ في مجموعة «سيتاغليبتين». ويقدر الباحثون، أن هذا يعادل منع حالة واحدة لكل ٧٠ شخصا.وخفض «منجارو» خطر النوبات القلبية بمقدار الثلث، رغم عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في حالات السكتة الدماغية. كما خفض «منجارو» حالات دخول المستشفى بسبب العدوى، حيث منع حالة واحدة من دخول المستشفى لكل ٤٨ مريضا، ومنع حالة وفاة واحدة من أي سبب لكل ١٢٢ مريضا.وكتب الباحثون تظهر هذه الدراسة كيف يمكن للأدلة المستندة إلى التجارب السريرية، أن تقدر الفائدة القلبية الوعائية المتوقعة لبدء تناول تيرزيباتيد بالإضافة إلى العلاج الأساسي القياسي، وأن تفيد في اتخاذ القرارات المشتركة.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الاحد 9 آب 2026 العدد 3906 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

من كربلاء إلى العالم.. تكريم عدسة الأربعين

كرّمت العتبة العباسية المقدسة، المصور عباس رعد، من قسم الإعلام في العتبة العسكرية المقدسة، تقديراً لجهوده الميدانية في تغطية زيارة الأربعين ونقل مشاهدها الإيمانية والإنسانية من كربلاء المقدسة. وجاء التكريم احتفاءً بدور المصورين في توثيق تفاصيل هذه المناسبة الخالدة، وما تجسّده من قيم الإيثار والعطاء والوفاء للإمام الحسين «عليه السلام»، عبر صورة تنقل إلى العالم مشاهد الحشود الحسينية وروح الخدمة والمواساة.وجاء هذا التكريم تقديراً للجهود الإعلامية التي تسهم في إيصال رسالة زيارة الأربعين، وتوثيق ملامحها الروحية والإنسانية بعدسات حملت أمانة الصورة ونقلت تفاصيلها إلى مختلف أنحاء العالم.

مسابقة عالمية

تستلهم سيرة ونهج السيدة الزهراء «ع»

أطلقت شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية التابعة لمكتب المتولي الشرعي للشؤون النسوية في العتبة العباسية المقدسة، المسابقة البحثية الخاصة بمهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي التاسع، المقرر إقامته في كانون الأول المقبل.

وتقام الدورة التاسعة من المهرجان تحت شعار فاطمة الزهراء مجمع النورين النبوة والإمامة، وبعنوان فاطمة الزهراء المنهج القويم لحياة كريمة، تزامناً مع ذكرى ولادتها المباركة.ودعت اللجنة المنظمة الباحثات إلى تقديم بحوث تتوافق مع أهداف المهرجان ومحاوره، مع ضرورة تحديد المحور البحثي عند المشاركة والالتزام بالمنهجية العلمية المعتمدة في إعداد الدراسات.وتتيح المسابقة المشاركة ببحث فردي أو مشترك، على ألا يتجاوز عدد الباحثين اثنين، فيما تستقبل البحوث باللغات العربية والإنجليزية والفارسية، شريطة ألا يكون البحث قد نشر أو شارك في مؤتمرات أو فعاليات سابقة. وأكدت الجهة المنظمة، أن جميع البحوث ستخضع للتقييم وفق معايير علمية، مع اعتماد التسليم الإلكتروني للبحوث، على ألا تتجاوز نسبة الاقتباس ٢٠ بالمئة.ومن المقرر أن يقام مهرجان روح النبوة الثقافي النسوي العالمي التاسع خلال المدة من ٣ إلى ٥ كانون الأول ٢٠٢٦، ليشكل منصة فكرية وبحثية لاستعراض الدراسات المتعلقة بسيرة السيدة فاطمة الزهراء ودورها ومنهجها في بناء حياة كريمة.

مبادرة شبابية تفتح أبواب النجاح أمام الطلبة

في كل صيف، وبينما يستعد طلبة السادس الإعدادي لمرحلة جديدة من حياتهم الدراسية، يبدأ مصطفى حسين من بغداد مهمة مختلفة، تتمثل في جمع الملازم والكتب الدراسية المستعملة وإيصالها إلى طلبة لا تسمح ظروفهم بشرائها.ومنذ عام ٢٠١٧، واصل مصطفى مبادرته التي تقوم على جمع الملازم من الطلبة الناجحين، ثم فرزها وتجهيزها قبل توزيعها مجاناً على الطلبة المحتاجين في بغداد وعدد من المحافظات.وقال مصطفى: إن «الفكرة انطلقت بهدف تخفيف جزء من الأعباء المالية التي تواجه عائلات الطلبة، خصوصا مع ارتفاع تكاليف الملازم والكتب الخاصة بطلبة السادس الإعدادي، مبينا، أنه يحرص في كل عام على جمع أكبر عدد ممكن من المواد الدراسية وإيصالها إلى من هم بأمس الحاجة إليها».وخلال العام الماضي، تمكنت المبادرة من جمع نحو ٢٠٩٠ ملزمة، جرى توزيعها على ٤١٨ طالبا في بغداد وعدد من المحافظات، في تجربة تعكس حجم الحاجة إلى مثل هذه المبادرات المجتمعية التي تسهم في دعم الطلبة ومساعدتهم على مواصلة تعليمهم.وتسير المبادرة عبر ثلاث مراحل رئيسة، تبدأ بجمع الملازم من الطلبة الذين أنهوا مرحلتهم الدراسية، ثم فرزها بحسب المواد والمراحل، قبل الانتقال إلى مرحلة تصليح الملازم المتضررة وتغليفها وترتيبها، وصولا إلى توزيعها على الطلبة المحتاجين بصورة منظمة.ورغم استمرار المبادرة لسنوات، يواجه مصطفى تحديات في إيصال فكرتها إلى شريحة أوسع من المجتمع.

في بادية المثنى.. الإبل تقود دروب البدو

في بادية المثنى، تواصل الإبل رسم مسارات حياة مربيها بين مناطق الرعي، فتقود رحلاتهم الموسمية من بادية السلمان خلال الشتاء والربيع إلى الجرعة بفصل الصيف، في تقليد توارثه مربو الإبل وحافظوا عليه جيلا بعد آخر.ويقول أحد مربي الإبل: إن اختيار أماكن الترحال يرتبط بعادات الإبل نفسها، إذ تتجه في المواسم الباردة إلى المناطق التي يتوفر فيها العشب، بينما تعود صيفا إلى الأماكن التي اعتادت عليها لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة.ويؤكد مربو الإبل، أن تربية هذا الحيوان ليست مجرد مهنة، بل جزء من نمط حياتهم، رغم ما تتطلبه من جهد في توفير المياه والرعاية. وتشرب الإبل خلال الصيف مرتين يوميا، صباحا وعند الظهيرة، سواء من مصادر المياه أو الصهاريج، مستفيدة من قدرتها العالية على تحمل ظروف الصحراء القاسية.وللإبل في البادية عالم خاص من الألوان والأسماء والمسميات العمرية؛ فمنذ ولادتها تُعرف بالحوار، ثم المخلول، وبعدها المفرود، وصولا إلى اللجي بعد مرور عام وولادة أمها حوارا جديدا. كما يطلق المربون أسماء مختلفة على إبلهم، مثل الشيخة وترفة، فيما تتنوع ألوانها بين المغاتير والشعل والصفر والحمر.ومع دخول موسم الأربعين، يتغير المشهد في مناطق البادية والأسواق، مع توجه بعض المربين إلى بيع الإبل والأضاحي، لتبقى حياة البدو في المثنى مرتبطة بالإبل، التي لا تزال شريكاً أساسياً في تفاصيل الرحلة والمهنة والتراث.

من رحيف البراري.. نينوى تنتج عسلها الفريد

في رحلة موسمية تجمع بين تربية النحل واكتشاف نكهات جديدة، ينقل النحال أحمد فارس، خلاياه من الموصل إلى ربيعة غربي نينوى، مستفيدا من انتشار النباتات البرية الشوكية لإنتاج ما يُعرف محليا بالعسل المر.ويعمل فارس في تربية النحل منذ ٤٥ عاما برفقة والده، ويتنقل بخلاياه بين مناطق مختلفة من العراق تبعاً لمواسم الإزهار، إذ تبدأ رحلة ربيعة في تموز وتستمر حتى نهاية آب، عندما تتغذى النحلات على رحيق نباتات الكسوب والمرار المنتشرة في البراري.ويمتاز العسل المنتج في هذه المنطقة بلونه الفسفوري وطعمه المختلف، فيما يتراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين ٥٠ و ٨٠ ألف دينار، تبعاً لجودته ونقائه.ولا تتوقف رحلة المناحل عند ربيعة، إذ ينقل فارس خلاياه خلال كانون الأول إلى مناطق بلد والطارمية وأحيانا اليوسفية، للاستفادة من أجوائها الدافئة وإنتاج عسل القداح خلال شباط وآذار، قبل إعادتها إلى غابات الموصل في نيسان لإنتاج عسل اليوكاليبتوس.ويستخدم النحال عربات مجهزة خصيصا لنقل الخلايا، مع الالتزام بسرعات منخفضة للحفاظ على سلامة النحل، وتستغرق الرحلة بين بلد والموصل نحو ١١ ساعة، فيما تمتد رحلة الموصل إلى ربيعة نحو خمس ساعات.

إصبع على الجرح..

حصر السلاح من دون انبطاح

منهل عبد الأمير المرشدي

لا بدَّ لكل ذي عقل وبصيرة أن يقف مع حصر السلاح بيد الدولة بوصفه أساسا لا غنى عنه لبناء دولة القانون وترسيخ الأمن وحماية المواطنين. وهذا المبدأ لم يكن غائبا عن خطاب المرجعية الدينية العليا التي طالما أكدت ضرورة أن تكون الدولة هي صاحبة القرار الأمني والعسكري وأن لا ينازعها في ذلك أي طرف أو جهة. لكن ذلك لا يتم مشروطا أو انتقائيا أو موجها ضد طرف دون آخر..

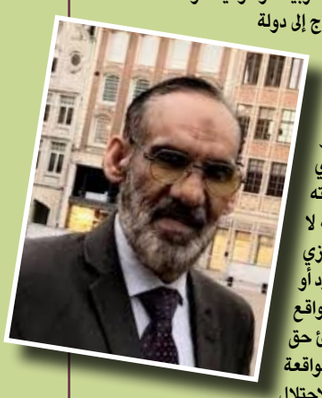

فالدولة مُطالَبة بتطبيق القانون بعدالة وعلى كامل أراضيها لا أن تُستهدف في حصر السلاح مناطق أو قوى بعينها بينما تُستثنى مناطق وفصائل وأسلحة أخرى لأسباب حزبية أو قومية أو انتخابية. إن حصر السلاح بيد الدولة يحتاج إلى دولة مكتملة السيادة والقدرة، والعراق ما زال يعيش تداعيات الاحتلال والتدخلات الخارجية ويفتقر إلى منظومة دفاع جوي متكاملة قادرة على حماية أجوائه من الأهداف المعادية وآخر الأدلّة على ذلك هو العدوان الأمريكي والسعودي على مقرات الحشد الشعبي الذي كانت نتيجته عشرات الشهداء والجرحى، فالدولة العراقية لا تمتلك قوة جوية أو قدرات استراتيجية توازي ما تملكه دول المحيط الإقليمي تؤهلها للرد أو حتى التهديد به. وهنا ينبغي التعامل مع الواقع لا مع الأمنيات، فقواعد القانون الدولي ومبادئ حق الشعوب في تقرير مصيرها تُقرُّ للشعوب الواقعة تحت الاحتلال أو العدوان بحق مقاومة الاحتلال ومواجهة القوات الغازية والتي تتطلب امتلاك السلاح ووسائل الدفاع. إذا أرادت الدولة أن تسيطر على السلاح الموجود خارج مؤسساتها العسكرية المحصورة بصنوف الجيش العراقي والحشد الشعبي فعليها أن تبدأ من قاعدة واضحة لا استثناءات ولا خطوط حُمْرَ ولا مناطق محرمة على القانون. الحشد الشعبي وفق القانون العراقي مؤسسة رسمية وقوة عقائدية تعمل ضمن منظومة الدولة وبإمرة القائد العام للقوات المسلحة والاستغناء عنها في ظل ما تشهده المنطقة غباء سياسي لا نتمنى أن يقع به أصحاب القرار في العراق. ولذلك فإن السلاح الموجود ضمن تشكيلاته الرسمية لا يصح وضعه في خانة السلاح المنفلت. أما كل قوة مسلحة لا تعمل تحت إمرة القائد العام ولا تخضع للمؤسسات العسكرية والأمنية الرسمية ضمن خارطة العراق فتقع من حيث المبدأ خارج إطار السلاح الشرعي. هنا لابد أن نتساءل ماذا عن السلاح الموجود لدى قوات البيشمركة في إقليم كردستان مادام لم يندمج فعليا ضمن منظومة الدفاع الوطني تحت إمرة القائد العام؟ ماذا عن الأسلحة المتوسطة والثقيلة الموجودة لدى بعض العشائر في جميع المحافظات؟ ماذا عن الأسلحة التي تمتلكها حمايات مسؤولين ورؤساء سابقين وأصبحت خارج السيطرة الرسمية بعد مغادرة أصحابها مناصبهم؟ إن الحديث عن حصر السلاح لا يكتمل ما لم يتم حسم هذه الحالات وفق القانون وبإجراءات معلنة وشفافة. فلا يجوز أن يصبح السلاح جريمة في منطقة وحقا مكتسبا أو ضرورة أمنية في منطقة أخرى.. ينبغي على الدولة أن تضع تعريفا قانونيا واضحا للسلاح الشرعي وتحدِّد الجهة المخولة بحمله وتفرض على الجميع الالتزام بذلك والسلام.

صورة و تعليق

قبة الإمام الحسين تعانق السماء ورايته تنطق بالحزن والفداء